أكد أن صمت «السعودية» إزاء تصريحات كوشنر دليل انفصالها عن الأمة

عبد السلام: أي تطبيع مشرقي أو مغربي مدان ومرفوض

اغتيال ثلاثة جنود مرتزقة في سيئون وتعز

السبت 12 ديسمبر 2020م
27 ربيع الثاني 1442هـ العدد (1049)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الولايات المتحدة تعلن «عقوبات» على شخصيات في السلطة الوطنية

صنعاء: «عقوبات» واشنطن هدفها التغطية على «الإرهاب» الأمريكي في اليمن

في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية وتفاقم معاناة الشعب:

تظاهرات ومواجهات مع المرتزقة والدولار يتجاوز (925 ريالاً)

توسع رقعة الاحتجاجات المنددة بتدهور «العملة» وتردي الوضع المعيشي

حملة شعبية بالمحافظات المحتلة تطالب قادة المرتزقة بكشف مصير إيرادات النفط

الشعب يحاكم المرتزقة:

أين أموال النفط؟

أكد أنه لا حجّة تبرّر لأية حكومة عربية وإسلامية أن تقيم أي تواصل بكيان العدوّ الصهيوني

محمد عبد السلام: أي تطبيع مشرقي أو مغربي مدان ومرفوض

المسيرة : خاص

انضمَّت المغربُ إلى قاطرة التطبيع بعد أن سبقتها دولٌ منبطحة كالإمارات والبحرين والسودان؛ لتسجّلَ إنجازاً في صفحة الرئيس المريض ترامب الذي يودِّعُ البيتَ الأبيضَ وهو يعاني من مرارة الهزيمة أمام بايدن.

وعلّق الناطقُ الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، على إعلان ترامب بتطبيع المغرب للعلاقات مع كيان العدوّ الإسرائيلي وتصريح كوشنر بحتمية تطبيع السعودية مع كيان العدوّ بقوله: إن صمت السعودية إزاء تصريحات كوشنر بشأن تطبيعها الحتمي مع "إسرائيل" برهان على مدى انفصال المملكة عن الأُمَّــة وقضاياها المقدسة وفي المقدمة فلسطين.

وأكّــد عبدالسلام أن أي تطبيع مشرقي أو مغربي فهو مدان ومرفوض، مؤكّداً أنه «لا حُجّة تبرّر لأية حكومة تدعي أنها عربية وإسلامية أن تقيم أي تواصل بكيان العدوّ الإسرائيلي".

ناشطون يمنيون يؤكّدون أن التطبيع خيانة للإسلام والأمة

دائرة العلماء لأنصار الله تدعو إلى الرفض الشديد واستنكار التولي لليهود

المسيرة : صنعاء

قالت دائرةُ العلماء والمتعلمين بالمكتب التنفيذي لأنصار الله: إنها تتابع الهرولة والتطبيع والتماهي من قبل محور الأعراب مع العدوّ الصهيوني، وآخرها مملكة المغرب.

واعتبرت الدائرة في بيان، يوم أمس، ما جرى في بعض الدول الخليجية والسودان والمغرب العربي، مواقف مخزية ومسارعة مهينة خرجت عن طورها الخفي، إلى طورها العلني المقيت والمذل والمخزي.

وأشَارَ البيان إلى ما تحدث عنه مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير، عن حتمية تطبيع المملكة العربية السعودية حاضنة الحرمين الشريفين ورسول العالمين -صلى الله عليه وآله وسلّم-.

ودعت الدائرة أبناء الأُمَّــة العربية والإسلامية إلى الرفض الشديد واستنكار التولي لليهود وترجمتها إلى مواقفَ عملية، ومواجهة هذا التوجّه المخزي والمهين والمتجرد عن المبادئ والقيم والدين والعزة والكرامة والإنسانية.

وأكّد البيان أن التعاملَ مع كيان غاصب ومجرم وقاتل، يعتبر شذوذاً عن الإنسانية والفطرة السليمة وخيانة عظمى لله والدين والعروبة والأخوة الإيمانية ودماء الشهداء والمشردين من أبناء الشعب الفلسطيني.

كما دعت الدائرة، المؤسّساتِ الإعلامية والثقافية والمجتمعية الشعبيّة والرسمية في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي إلى التعبير عن السخط الشعبي إزاء هذا التطبيع والخيانة بشتى الوسائل والسبل والإمْكَانات المتاحة.

وحثت العلماء والخطباء والتربويين على التحَرّك الجاد والمسؤول للتحذير من هذه الخيانة التي أقدم عليها خونة الأوطان من حكام العمالة من تولي وارتهان أعداء الأُمَّــة والدين والمحتلّين للأرض والمقدسات.

ولفت البيان إلى أهميّة البراءة والمقاطعة والبغض للأنظمة المطبعة والمتولية لليهود؛ عملاً بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَولِياء بَعْضُهُمْ أَولِياء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ).

وعلى صعيد متصل، نـدّد الكثير من الناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بإعلان النظام المغربي برعاية أمريكية التطبيع مع الكيان الصهيوني، مؤكّدين أنه لا يمكن أن تكون هناك علاقة بين الإسلام والصهاينة، وأنه لا سلام في تاريخهم الأسود الممتلئ بالدماء والجرائم.

وأطلق ناشطون يمنيون، حملة لرفض لهذه الخيانة تحت هاشتاق «التطبيع خيانة للإسلام والأمة»، مشدّدين على رفض التطبيع بكلّ أشكاله وأن من يقبل الذل والإهانة فسوف يفقد هُويته الإيمانية ويتنازل عن أهمّ ثوابت قضايا الأُمَّــة الإسلامية، موضحين أنه من طبيعة الخائن التنازل عن كرامته وقيمه الدينية الثابتة التي لا يمكن التنازلُ أو المساسُ بها، ومن أهم هذه الثوابت هي القضية الفلسطينية وحق شعب فلسطين وقضيته التاريخية العادلة.

محافظ مأرب يستنكر استمرار العدوان الأمريكي السعودي في قصف القرى والأسواق في مديرية مدغل

المسيرة : مأرب

اطلع محافظ مأرب، علي محمد طعيمان، يوم أمس، على أضرار قصف طيران العدوان السعودي الأمريكي على الممتلكات العامة والخَاصَّة بمديرية مدغل.

واستمع المحافظُ طعيمان خلال الزيارة وبرفقته مديرو مديريتي مدغل محمد شرهان، ورغوان عبدالملك بن زبع، والشيخ ناصر بن ناصر لقرع، من المواطنين إلى شرح عن معاناتهم؛ نتيجة الاستهداف المستمر والقصف الهستيري لطيران العدوان على منازلهم ومزارعهم والأسواق والمحال التجارية ومحطات الوقود.

واستنكر محافظ مأرب استمرار العدوان الأمريكي السعودي في استهداف القرى الآهلة بالسكان والأسواق والطرق والبنى التحتية، في محاولة لتعطيل الحياة العامة وتهجير سكان تلك المناطق والقرى.

وأكّد أن قيادة السلطة المحلية ستقف بكلّ إمْكَاناتها إلى جانب أبناء المديرية لإعادة تنفيذ المشاريع وتشغيل المرافق الخدمية المتوقفة وإغاثة الأسر المتضررة والفقيرة، بما يُسهم في التخفيف من معاناتهم في ظل استمرار العدوان والحصار.

وأشاد المحافظ طعيمان بمواقف أبناء الجدعان في مواجهة العدوان وتضحياتهم دفاعاً عن الوطن، مؤكّداً أهميّة الحفاظ على الأمن والاستقرار وتأمين الممتلكات العامة والخَاصَّة.

من جانبهم، أكّد عددٌ من وجهاء ومشايخ الجدعان في مديرية مدغل، وقوفَهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة في تحرير المحافظة ومواجهة الغزاة والمرتزِقة والحفاظ على الأمن والاستقرار.

عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد:

الوضع الصهيوني هش ولا يؤهلُه لخوض معركة لا مع إيران أو أية دولة في محور المقاومة

المسيرة : متابعات

دعا عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، الدكتور حزام الأسد، أبناءَ الأُمَّــة الإسلامية إلى استلهام الدروس من التاريخ، ولا سيما في ما يتعلق بانتفاضة الحجارة للشعب الفلسطيني.

وقال الأسد في تصريح لوكالة يونيوز للأخبار: إن هناك خطين لا ثالثَ لهما، الأول مسار المقاومة والانتفاضة والتي أثبتت نجاعتَها على الواقع الميداني في غزة ولبنان والكثير من المناطق وفي العراق واليمن، والثاني مسار التطبيع والارتهان، مُشيراً إلى أنه يُلحظ بأن هناك نوعاً من الامتهان تمارسه الإدارة الأمريكية والصهيونية على الدول المطبعة والمنبطحة، استجلاباً للمزيد من الأموال وكذلك امتهاناً للشعوب والأنظمة.

وأكّد الأسد أنه لا خيار سوى خيار المقاومة، ومواجهة البندقية بالبندقية، وحشد الجهود ضد هؤلاء، لافتاً إلى أن هذا شيء محوري لا يختلف عليه اثنان.

وأشَارَ الأسد إلى أن ارتماء الكيان الصهيوني نحو التطبيع بضغط وغطاء وإغراء أمريكي والقوة والإرهاب الأمريكي الذي يُمارَس على أنظمة العمالة ليس سوى مؤشر على أن هناك قوة تتلاشى، وهي كانت تمثّل قوة كبرى أمام وسائل الإعلام الدولية على المستويات العسكرية والاقتصادية وغيرها، مؤكّداً أن التطبيع هو عامل ومؤشر ضعف وليس مؤشرَ قوة.

واستبعد عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد، توجيه ضربة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو دول مرتبطة بمحور المقاومة، مرجعاً ذلك لعدة أسباب، من ضمنها الاختلال الأمني للكيان الصهيوني أمام تنامي القدرات العسكرية لفصائل المقاومة، وامتلاك محور المقاومة أسلحة ردع، إضافة إلى حالة السخط وهشاشة الوضع داخل الكيان الصهيوني، وتنامي القدرات العسكرية للجمهورية الإسلامية والذي يجعل إسرائيل في وضعية ضعيفة جِدًّا.

وأوضح الأسدُ أن الكيانَ الصهيوني يحاول أن يدفع بأدواته في المنطقة لإظهار أنَّ هناك تحالفا جديدا يتشكل لتحصين هذا الكيان، لكنه مؤشر ضعف، لافتاً إلى أن الإدارة الأمريكية تحاول استمالةَ الأنظمة العربية التي كانت في الأَسَاس مطبعة مع الكيان الصهيوني من تحت الطاولة، مبينًا أن الوضعية الصهيونية لا تؤهلها لخوض معركة لا مع إيران ولا مع أية دولة في محور المقاومة.

وذكّر الأسد بما حصل للقوات الأمريكية في عين الأسد، مُشيراً إلى أن القوات الأمريكية تحاول تحصين قواتها في العراق وغيرها، وأن أمريكا سيكون وضعها ضعيفاً وهي تقاتل في المياه، وتأتي من مسافات بعيدة، وأن أية حرب قادمة ستدفع ثمنَه الدولُ المطبعة، وستشتعل المنطقة سواء التي فيها القواعد العسكرية الأمريكية أو غيرها.

وبشأن توجّهات الشعب اليمني قال الأسد: إنه يلتف مع القضايا الأصيلة وهي مواقف مبدئية نابعة عن قيمه الأخلاقية والدينية، مُشيراً إلى أن انضمام اليمن إلى محور المقاومة يعطيه ميزات عديدة، ومنها انسجام القيادة اليمنية مع الشعب في إطار تبني القضايا المحورية والأَسَاسية، ولا سيما القضية الفلسطينية وغيرها وانحيازه إلى الدول المظلومة.

وأكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن الشعب اليمني اليوم يخوض حرباً نيابة عن الأُمَّــة، ويواجه قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وكل من يقف إلى جانبها.

أبناء الأمانة يؤكّدون الاستمرار في مواجهة العدوان ويرفدون الجبهات بقافلة غذائية وشتوية

المسيرة : صنعاء

سيّر أبناءُ مديريات (السبعين – الوحدة – بني الحارث – صنعاء القديمة – معين) بأمانة العاصمة، أمس الأول، قافلةً غذائية وشتويةً؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات.

وخلال تسيير القافلة التي حَوَت كمياتٍ من المواد الغذائية والملابس الشتوية والبطانيات، أشاد أمين العاصمة حمود عباد «بجهود كُلّ من ساهم وشارك في الإعداد والتجهيز لهذه القافلة من قيادة السلطات المحلية، ومشايخ وعقال ووجهاء وشخصيات اجتماعية».

وقال عباد: «إن المبادرة التي قدمها أبناء مديريات (السبعين ومعين والوحدة وبني الحارث وصنعاء القديمة) تعد من المواقف المشرف في مواجهة العدوان ومصدر فخر واعتزاز لكافة اليمنيين»، مؤكّداً أهميّة الاستمرار في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

من جانبه، ثمّن عضو مجلس الشورى خالد المداني «استمرار أبناء الأمانة في رفد ودعم الجبهات، وبما يعزّز روح التكافل الاجتماعي واستمرار الصمود والثبات لمواصلة معركة الاستقلال وتحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين».

بدوره، أوضح مدير مديرية السبعين محمد الوشلي، «أن القافلةَ ليست الأولى ولن تكونَ الأخيرة»، مؤكّداً «الاستمرارَ في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر».

بعد فرض عقوبات أمريكية على السفير الإيراني ورد إيران بالمثل:

الولايات المتحدة تعلن «معاقبة» شخصيات في السلطة الوطنية

صنعاء: «عقوبات» واشنطن غير قانونية وتهدف للتغطية على «الإرهاب» الأمريكي في اليمن

المسيرة : خاص

في خطوةٍ جديدةٍ تكشفُ حقيقةَ السياسة الأمريكية العدائية تجاه الشعب اليمني، وتؤكّدُ على الدورِ المباشِرِ لواشنطن في دعم وقيادة العدوان على اليمن، أعلنت الولاياتُ المتحدةُ عن فرض «عقوبات» على خمسةٍ من مسؤولي السلطة الوطنية في صنعاء، وذلك بعد أيَّام من اتِّخاذِ خطوةٍ مماثلةٍ بحق السفير الإيراني في اليمن ورد إيران بالمثل، فيما أكّدت صنعاء أن هذا التصرُّفَ الأمريكي مدانٌ ومرفوضٌ ومحاولةٌ للتغطية على «إرهاب» العدوان على اليمن.

وقال موقعُ وزارة الخزانة الأمريكية: إن «العقوبات» تشملُ كلاً من عبد الحكيم الخيواني -رئيس جهاز الأمن والاستخبارات-، وسلطان زابن -مدير عام البحث الجنائي-، وشخصياتٍ أُخرى في السلطة الأمنية الوطنية.

وردًّا على ذلك، قال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي: إن «تصنيف أمريكا -قائدة العدوان- لأي يمني مدانٌ وغيرُ قانوني، ولا يوجد أيُّ قانون يُجيزُ لأمريكا تصنيفَ الآخرين».

وأَضَافَ أن: «ما تقوم به أمريكا من تصنيف لدول العالم دليلٌ على عدم اعترافها بالنظام العالمي ممثلاً بمجلس الأمن»، وأن ذلك من ضمن سلوكيات «الإرهاب» التي تدّعي الولاياتُ المتحدةُ زيفاً مواجهتَه.

وأشَارَ الحوثي إلى أن تزامُنَ الإعلان الأمريكي عن العقوبات مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان كان تصرفًا «سياسيًّا» للتغطية على جرائم الولايات المتحدة وإرهابها بحق الشعوب ومحاولة للتغطية على «ما تقوم به من إرهابٍ لليمن بعدوانها وحصارها فهي تسجن شعباً كاملاً وتقتله».

وأضاف: «إذا كانت أمريكا تريد أن يستساغَ تصنيفُها فلتصنف قتلةَ جورج فلويد (مواطن أمريكي أسود قتلته الشرطة الأمريكية) ومرؤوسيهم لترى مواطنوها العدالةَ التي فقدوها».

وجاءت هذه الخطوةُ الأمريكيةُ بعد أيَّامٍ قليلةٍ من إعلان الولايات المتحدة فرضَ «عقوبات» على السفير الإيراني في اليمن، حسن إيرلو، وهو الأمر الذي ردت عليه إيران بفرضِ عقوباتٍ على السفير الأمريكي لدى سلطة المرتزِقة، كريستوفر هنزل.

ويأتي ذلك في ظل تصاعُدِ مؤشرات تصعيد أمريكي جديد ضد اليمن تحت ذريعةِ ما يسمى «مكافحة الإرهاب»، وبالتوازي مع مناشدات تحالف العدوان لواشنطن بأن تقومَ بتصنيفِ سلطة صنعاء ضمنَ قوائم «الإرهاب».

وتكشفُ هذه التصرفاتُ الأمريكيةُ عن حقيقة السياسة الأمريكية العدائية التي تستهدفُ الشعبَ اليمني وسلطتَه الوطنية في الوقت الذي تتصاعد فيه خسائرُ تحالف العدوان الذي تديرُه واشنطن، وتتبعثر مخطّطاتُه الاستخباراتية أمام الصمود الشعبي والانتصارات العسكرية الكبرى لقوات الجيش واللجان.

في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية وتفاقم معاناة الشعب:

حملةٌ بالمحافظات المحتلّة تطالب المرتزقة بالكشف عن مصير الثروات النفطية

بالوثائق والأرقام.. أين فلوسُ النفط؟!

المسيرة : خاص

وسطَ عاصفة من التدهور الشامل للوضع المعيشي أمنيًّا واقتصاديًّا، أطلق نشطاء موالون للعدوان حملة شعبيّة للمطالبة بالكشف عن مصير إيرادات الموارد النفطية التي يسيطر عليها مرتزِقة العدوان في مارب وشبوة وحضرموت، تحت هاشتاق (#وين_فلوس_النفط)، وذلك بالتزامن مع انخفاض غير مسبوق في سعر «العملات» بالمناطق المحتلّة، وتردي الأوضاع والخدمات وانقطاع مرتبات موظفي الدولة في المحافظات الحرة والمحتلّة.

وأطلق الناشطون جملةً من التساؤلات في سلسلة تغريدات طالبت سلطات المرتزِقة في حضرموت ومارب وشبوة بمصارحة الشعب والكشف عن مصير الإيرادات التي ينهبونها من عائدات الثروات النفطية والمعدنية، لا سيما في ظل استمرار تدهور «العُملة» وانقطاع المرتبات.

ونشر الناشطون في منشوراتهم التي ذيلت بهشتاق (#وين_فلوس_النفط)، جداولَ تحمل أسماء وأرقام مسؤولي المرتزِقة القائمين على الثروات النفطية، ليتم تعميمُ تلك الجداول وإرسال تساؤلات للمرتزِقة على إيميلاتهم وأرقام جوالاتهم، فيما تم تصويرُ المحادثات والتي تهرب فيها المرتزِقة من الرد على التساؤلات، وهو الأمر الذي يكشف إصرارَ المرتزِقة على نهب ثروات الشعب رغم تزايد حدة التدهور الاقتصادي في المحافظات المحتلّة والتي أسفرت عن ارتفاع في أسعار المواد الغذائية وغلاء معيشي ألقى بكل ظِلاله على الشعب.

ووجّه الناشطون سلسلةً من التساؤلات إلى حكومة المرتزِقة ونافذيها المسيطرين على الثروات، منها «أين جداول موازنة الدولة؟، أين أرقام الإيرادات والنفقات العامة والإنفاق الحكومي بشكل كامل؟، أين الشفافية المالية؟ لماذا تأخير الرواتب؟، لماذا تدهورت العُملة؟ وأين مصير النقود المطبوعة؟، أين الإجابات؟»، في حين تم توجيه عدة تساؤلات لمسؤولي المرتزِقة في صافر تضمنت «أين عقود الشراكة في الإنتاج؟، أين الحسابات الختامية المدققة؟، أين تقارير الإنتاج اليومية؟، وثائق مناقصات المقاولات والتوريدات؟» وغيرها من التساؤلات التي تم توجيهُها للمرتزِقة وتصويرُ المحادثات والتي أظهرت تحاشيَ اللصوص عن الإجَابَة؛ لتتأكد للجميع متاجرتُهم بمعاناة الشعب.

وفي السياق، يُذكر أن صحيفة المسيرة اطّلعت في وقت سابق على وثيقة رسمية وهي عبارة عن سند تحويل لمبلغ (18 مليوناً و750 ألف ريال سعودي) باسم البنك المركزي الخاضع لسيطرة المرتزِقة، إلى حساب خاص بشركة نفطية مملوكة للمرتزِق أحمد صالح العيسي، نائب مدير مكتب الفارّ هادي، في بنك دبي الإسلامي، عبر البنك الأهلي السعودي.

المبلغ الذي تم تحويلُه يعادل بالعُملة المحلية في مناطق سيطرة المرتزِقة اليوم (3 مليارات و937 مليوناً و500 ألف ريال يمني)، وفقاً لأسعار صرف الريال السعودي هناك (210 ريالات يمنية)، وهذه دفعةٌ واحدةٌ فقط من إيرادات النفط التي تنهب قيادات المرتزِقة بشكل دوري منذ سنوات.

وقبلَ أيَّام قليلة، كان موقع «العربي الجديد» قد نقل عن «مصادر رسمية» في حكومة المرتزِقة تأكيدَها على أن أكثرَ من (مليار و300 مليون دولار) من إيرادات النفط والغاز يتم تحويلُها إلى حسابات في عدة بنوك في الخارج، على رأسها البنكُ الأهلي السعودي، الذي كانت عدةُ مصادر قد أكّدت في وقت سابق أنه من أبرز مصائر الإيرادات المنهوبة.

ويعادل هذا الرقم بالعُملة المحلية في مناطق سيطرة المرتزِقة (تريليوناً وأربعينَ مليارِ ريال يمني) وفقاً لمتوسط سعر صرف الدولار هناك اليوم (800 ريال).

ويتفق هذا الرقم مع ما أفاد به مصدرٌ مطلعٌ لصحيفة المسيرة، قبل أيَّام، حَيثُ أوضح أن حكومة المرتزِقة تنهَبُ أكثرَ من 100 مليون دولار شهرياً من إيرادات النفط الذي يتم تهريبُه عبر مينائَي الضبة بحضرموت والنشيمة بشبوة، علاوةً على ما كشفه الناشط جلال الصلاحي من وثائقَ تظهر بالأرقام حجمَ فساد المرتزِقة ونهبهم لمقدرات الشعب، على حساب موت مئات الآلاف من اليمنيين قصفاً وجوعاً، في حين يتصدر حزبُ الإصلاح وقياداتُه هذا المشهد؛ لما شيّدوه من ثروات بالاستفادة من الموارد المنهوبة، ولو لم تكُن إلا شهادة وكالة الأنباء التركية بارتفاع نسبة مبيعات العقارات لهم داخل تركيا إلى خمسة أضعافها منذ بدء العدوان، لَكان ذلك كافياً ليثبت أن حزبَ الإصلاح يتعاملُ مع الحرب والمعاناة كتجارةٍ يسعى لاستمرارها أطولَ فترة ممكنة، وكل الشعارات والحملات الدعائية التي يطلقُها، ليست إلا محاولات مفضوحة لصرف الأنظار عن هذه الجريمة التاريخية.

تظاهرات ومواجهات مع المرتزقة والدولار يقفز إلى أكثر من (925 ريالاً)

موجة احتجاجات غاضبة في المناطق المحتلّة بسبب تدهور العملة المحلية

المسيرة : تقرير

تصاعدت موجةُ الاحتجاجات الشعبيّة في المناطق الخاضعة لسيطرة العدوان ومرتزِقته، على خلفية التدهور الكبير للعُملة المحلية وارتفاع الأسعار هناك؛ بسَبَبِ الأموالِ غيرِ القانونية التي تطبعُها حكومةُ المرتزِقة، بإيعاز من تحالُفِ العدوان لاستهداف الشعب اليمني اقتصاديًّا.

وأفَادت مصادر محلية بأن مدينة تعز الخاضعة لسيطرة فصائل مرتزِقة العدوان شهدت، أمس الجمعة، تظاهرةً شعبيّةً منددة بتدهور العملة المحلية، ورفع المتظاهرون شعاراتٍ ولافتاتٍ تحمِّلُ حكومةَ المرتزِقة مسؤوليةَ ما يحدث، وتطالبها بوقف هذا التدهور.

وكانت مدينة تعز قد شهدت خلال الأيّام الماضية إغلاقاً للمخابز؛ بسَبَبِ ارتفاع الأسعار نتيجة تدهور العملة المحلية بعد اقتراب الدولار الأمريكي من حاجز الـ (1000 ريال) في مناطق المرتزِقة.

وقالت مصادر محلية: إن المدينةَ شهدت صداماتٍ بين أصحاب المطاعم والمخابز ومليشيات المرتزِقة؛ بسَبَبِ رفع الأسعار.

وكانت عددٌ من المحافظات الجنوبية قد شهدت خلال الأيّام القليلة الماضية احتجاجاتٍ ومواجهات مع قوات المرتزِقة في السياق نفسه.

ففي لحج، خرج متظاهرون غاضبون في مدينة الحوطة وقاموا بقطع الشوارع وإحراق إطارات السيارات؛ احتجاجاً على تدهور العملة المحلية، وذلك بعد أيَّام من تظاهرات مماثلة وعصيان مدني شامل.

وأوضحت مصادر محلية أن مواجهات حدثت بين متظاهرين وفصائل مرتزِقة العدوان بالقرب من قاعدة العند العسكرية، ما أدَّى إلى مقتل شخص وإصابة اثنين على الأقل.

وشهدت محافظتا الضالع وحضرموت تظاهرات مماثلة ندّدت بتدهور الوضع المعيشي وارتفاع الأسعار نتيجةَ تدهور العملة المحلية، كما ندّدت بالانفلات الأمني.

وتتصاعد دعواتٌ شعبيّة لاستمرار وتوسيع الاحتجاجات على تدهور العُملة المحلية في المناطق المحتلّة وإطلاق «ثورة جياع» ضد ما تمارسه سلطات المرتزِقة وتحالف العدوان من استهداف ممنهج للمواطنين في لقمة عيشهم.

وتضع دعواتُ التظاهر والاحتجاج عدة مطالب أبرزها: وقفُ طباعة الأموال غير القانونية، ووقفُ تدهور العملة المحلية، وإعادة موارد النفط والغاز التي تنهبها حكومة المرتزِقة.

وكانت العُملةُ المحلية قد سجّلت الأسبوع الماضي تدهوراً كَبيراً وغيرَ مسبوق في تأريخها، حَيثُ وصل سعر صرف الدولار الأمريكي إلى أكثرَ من (925 ريالاً) وسط توقعات بوصوله إلى (1000 ريال) قريباً؛ بسَبَبِ استمرار تداول الأوراق النقدية غير القانونية التي تطبعها حكومةُ المرتزِقة باستمرار وبكميات كبيرة بإيعاز من تحالف العدوان ضمن الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني.

وازداد تسارعُ تدهور العُملة المحلية خلال الأيّام الماضية بعد وصول دفعة جديدة من الأموال غير القانونية المطبوعة (قرابة 30 مليار ريال) إلى حضرموت، في ظل أنباءٍ عن وجودِ دفعاتٍ أُخرى.

ويشكل تدهور العملة المحلية فضيحةً مستمرة لتحالف العدوان ومرتزِقته، إذ يكشف حقيقة مؤامرة نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، ومؤامرة طباعة العملة، خُصُوصاً في ظل استقرار أسعار الصرف في صنعاء بعد قرار منع تداول الأوراق النقدية غير القانونية.

اغتيال جندي تابع لقوات المرتزقة في سيئون

المسيرة : خاص

قُتل أحدُ عناصر قوات مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة حضرموت، أمس الجمعة، إثر عملية اغتيال استهدفته، في إطار حالة الفوضى والانفلات التي تعيشُها المحافظةُ ومختلفُ المحافظات الواقعة تحت سيطرة العدوان ومرتزِقته.

وأفَادت مصادر محلية بأن مسلحين أطلقوا النارَ على نقطة لقوات ما يسمى «الأمن العام» التابعة لمرتزِقة العدوان في سيئون، ما أدَّى إلى مقتل أحد العناصر الذين كانوا في النقطة متأثرا بجراحه.

وأشَارَت المصادر إلى أن المسلحين لاذوا بالفرار بالرغم من أن العملية نفذت في وضَحِ النهار.

وتعيش حضرموت حالةَ انفلات وفوضًى واسعة؛ بسَبَبِ سيطرة فصائل مرتزِقة العدوان عليها، حَيثُ تشهد عملياتِ اغتيال وجرائمَ متنوعة، ويزيدُ الصراعُ بين فصائل المرتزِقة من حجم تلك الفوضى.

مقتل اثنين من عناصر المرتزقة بهجوم على «مركز شرطة» في مدينة تعز

المسيرة : خاص

لقي اثنان من جنود المرتزِقة مصرعَيهما في مدينة تعز، مساء الخميس، ضمن فوضى الصراع الداخلي بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي.

وأفَادت مصادر محلية بأن مسلحين تابعين لشخص يُدعى «عبد السلام المخلافي» قاموا باقتحام قسم شرطة للمرتزِقة في مدينة تعز، وأطلقوا النار على من فيه، ما أدَّى إلى مقتل اثنين من الجنود.

ويأتي ذلك في إطار الصراعات الداخلية المتواصلة بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في مدينة تعز، حَيثُ تشهد المدينةُ عملياتِ اغتيال ومواجهاتٍ متكرّرةً بين الفصائل المتصارعة.

وكانت مدينة تعز شهدت مؤخّراً صراعاً كَبيراً بين فصائل تابعة لمرتزِقة حزب الإصلاح.

ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي يؤكّدون أنه صفعة مدوية لتحالف العدوان

ارتياح شعبي ورسمي كبير لزفاف 3300 عروس بصنعاء

المسيرة : خاص

لاقى العرسُ الجماعيُّ الكبير التي نظمته الهيئة العامة للزكاة الأربعاء، تفاعلاً رسمياً وشعبياً واسعاً؛ تعبيراً عن الفرحة التي غمرت اليمنيين وجسّدت عظمة القيادة وقيم الشعب الأصيل.

3300 عروس ارتسمت على وجوههم فرحةُ إكمال الدين والتحصين من الوقوع في مستنقع الرذيلة، وهي تعتبر صفعة مدوية لقوى الشر والطاغوت تحمل في مضامينها التأكيد على ممارسة الحياة في مختلف الجوانب مهما كانت مكائدهم.

ومع هذه الفرحة العارمة، أبدى الشعب ارتياحه وابتهاجه وعبّر عن فرحته وسعادته وبما تقوم به الهيئة العامة للزكاة من مشاريع هامة، حَيثُ يقول الإعلامي زيد البعوة: إن المشاريعَ التي تقوم بها الهيئة العامة للزكاة في مثل هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الشعب اليمني لا تقل أهميّة عن الانتصارات الميدانية العسكرية والأمنية التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات في مواجهة العدوان ومرتزِقته، بل إن أعمالها هي أحد أهم عوامل الصمود.

ويؤكّد البعوة في منشور له عبر حسابه على تويتر، أن هذا العرس الجماعي بمثابة صفعة مدوية لدول تحالف العدوان التي بذلت ما بوسعها في سبيل أن ترى الشعبَ اليمني في حالة عصيبة مريرة يرثى لها، مُشيراً إلى أن الهيئة العامة للزكاة زرعت الفرحة في نفوس اليمنيين وحطمت أحلام المعتدين وأثبتت أن هنا شعب قوي لا ينكسر.

وَأَضَافَ البعوة أن هناك مَن حكم اليمن 33 سنةً ونهب الثروة اليمنية ولم يعمل على تزويج شباب اليمن ولو في كُلّ عام ألف شاب وشابة ليصل إلى المستوى الذي وصلت إليه الهيئة العامة للزكاة خلال ما يقارب ثلاثة أعوام فقط بل أقل، والتي عملت على تزويج 3300 شاب وشابة من أبناء اليمن ومن زكاة اليمن في ظروف صعبة للغاية.

من جهته، يقول القاضي رشيد مأمون الشامي: إن أعداءنا سينتقلون من مرحلة القلق إلى مرحلة الذهول المرعب، وإنه حينما تدخل بهجة القائد وعلم الهدى تكون النتيجة مشاهد تتجلى فيها أسمى صور التكافل الاجتماعي الغير مسبوقة.

بينما يعلق أحمد جحاف على جانب من الجوانب الهامة التي وردت في كلمة قائد الثورة قائلاً: «إن من عظمة القيادة الحكيمة أنها لا تغفل عن أصغر التفاصيل كالعادات السيئة التي يعاني منها المجتمع في المناسبات العامة مثل إطلاق الأعيرة النارية في الأعراس ومكبرات الصوت والتعقيدات في شروط الزواج وغيرها».

من جانبه، يضيف عبد الملك الذاري، أن العرس الجماعي من مختلف المحافظات هو الابتهاج الأكبر والذي لم نعتد مثله من قبل، ولكنها القيادة الحكيمة والأمينة والصادقة ممثلة بقائد ثورة 21 سبتمبر سيدي ومولاي عبد الملك الحوثي -حفظه الله-.

أما حسين غزوان فيشير إلى دور التكافل الاجتماعي في تحصين أبناء اليمن والأمة من الوقوع في المستنقعات والمخاطر، لافتاً إلى أهميّة إخراج الزكاة؛ لما لها من آثار نافعة تعود على المجتمع وأبنائه.

بدوره، يعبر الحاج فيصل الحشيشي عن فرحته حين مشاهدته الكمَّ الهائلَ من العرسان، مُشيراً بالقول بأنه لم يشاهد من قبل هذا العدد وهذه الخطوة الجبارة.

وبهذه الجهود يحقّق الشعب اليمني نصره المؤزر على مختلف المستويات والأصعدة، ويؤكّد استمرارَه في الحياة رغم التحديات والمعاناة؛ نتيجة العدوان وحصاره الظالم.

مؤسّسة الشهداء توزع 600 سلة غذائية على أسر الشهداء في مأرب

المسيرة : مأرب

وزّع فرعُ مؤسّسة الشهداء بمحافظة مأرب، أمس الأول، 600 سلة غذائية على أسر الشهداء، بالتزامن مع حلول الذكرى السنوية للشهيد.

وأكّد مدير فرع المؤسّسة عزيز الزايدي، أن «الاهتمام بأسر الشهداء ورعايتهم، يعد من أولويات مؤسّسة الشهداء»، مُشيراً إلى أن «توزيع السلال الغذائية لأسر الشهداء هو أقل واجب يمكن تقديمه وفاءً وتقديرا لتضحياتهم».

وأوضح بـ«أن مبادرة توزيع السلال الغذائية تأتي في إطار الوفاء للشهداء والتخفيف من معاناة أسرهم وذويهم».

بدوره، أشاد المشرف العام بالمحافظة عبدالغني جبران، بـ«الجهود التي تبذلها المؤسّسة في دعم ومساندة أسر الشهداء ورعايتهم والاهتمام بهم، وفاء وتقديرا لما قدموه من تضحيات في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض».

أحرار الجبين بريمة يؤكّدون الاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال

المسيرة : ريمة

ندّدت وقفةٌ احتجاجية بمديرية الجبين محافظة ريمة، أمس، عقب صلاة الجمعة، باستمرار العدوان السعودي الأمريكي.

واستنكر المشاركون في الوقفة التي شارك فيها وكيلُ المحافظة زيد الوزير، وعددٌ من القيادات المحلية والتنفيذية ومجتمعية، بهرولة بعض الدول العربية للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأكّدوا الرفضَ المطلَقَ لتطبيع العلاقات مع العدوّ الإسرائيلي، معتبرين التطبيعَ مع الكيان الصهيوني خيانةً للأُمَّة والقضية المركزية والأولى قضية فلسطين والقدس الشريف.

واستنكر أبناءُ مديرية الجبين، استمرارَ تحالف العدوان في فرض حصار بري وبحري وجوي، وتعمده في منع وتأخير دخول سفن المشتقات النفطية والمواد الغذائية والدوائية، في ظل صمت دولي معيب.

وجدّد المشاركون النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد لمواجهة العدوان والدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

أبناء ووجهاء الحديدة خلال وقفات منددّة بالجرائم والحصار:

التطبيع مع الكيان الصهيوني يكشف الوجهَ القبيحَ لدول العدوان

المسيرة : الحديدة

أُقيمت في عدد من مديرياتِ محافظة الحديدة، وقفاتٌ احتجاجيةٌ، أمس، عقبَ صلاة الجمعة؛ تنديداً بجرائم العدوان الأمريكي السعودي، تحت عنوان «أمريكا مصدر الشر والفساد وسبب معاناة الشعب اليمني وكل شعوب العالم».

وأدان المشاركون في الوقفات، جرائمَ العدوان والحرب الاقتصادية بحق الشعب اليمني، لافتين إلى أن هذه الجرائم لن تنال من صمود وثبات الشعب اليمني بل تزيده قوة وصلابة في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر.

وأكّدت بيانات صادرة عن الوقفات، استمرار الصمود والوقوف في وجه الطغيان الأمريكي والإسرائيلي عبر أدواته من الأنظمة الخائنة والعميلة والمرتزِقة، والرفض القاطع للتطبيع الذي يروج له الخونة والعملاء مع الكيان الصهيوني.

وأشَارَت إلى أن التطبيع مع الكيان الصهيوني كشف عن الوجه القبيح لدول العدوان ومزايداتها السياسية.

وباركت البيانات الانتصارات التي تحقّقت على أيدي رجال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة مأرب، مؤكّدة أهميّة تعزيز الاصطفاف والوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان وتصعيده على المحافظة والاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره والمضي في طريق الحرية والعزة والكرامة.

قوات النجدة بتعز تضبط 7 ملايين و20 ألف ريال من العملة غير القانونية

المسيرة : تعز

ضبطت قواتُ النجدة في محافظة تعز خلال عمليات متفرقة، 7 ملايين و20 ألف ريال من العُملة غير القانونية التي طبعها العدوان؛ بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني. وذكر مصدرٌ أمني في قوات النجدة، أنه تم ضبطُ 14 متهماً بحيازة وترويج العملة المحظورة.

فيما أوضح فرعُ قوات النجدة بمديرية التعزية، ضبط مبلغ 6 ملايين و532 ألفاً من العُملة المحظورة في عمليات متفرقة لها خلال اليومين الماضيين.

كما ضبط فرعُ قوات النجدة في مديرية ماوية بنفس المحافظة، مبلغَ 488 ألف ريال من العُملة غير القانونية.

وتمت إحالةُ المتهمين مع المبالغ المضبوطة للإجراءات القانونية.

فيما مكتب الأوقاف والإرشاد يؤكّد أهميّة دور الخطباء والمرشدين في التحشيد

أبناء جبلة إب يؤكّدون مواصلة خوض معركة التحرّر حتى تحقيق النصر

المسيرة : إب

أكّد أبناءُ عزلة المعشار بمديرية جبلة محافظة إب، أمس الجمعة، استمرارَ الثبات والصمود والتحشيد إلى الجبهات للتصدي للعدوان.

وجدّد أبناء العزلة خلال وقفة قبلية حاشدة بحضور مدير عام المديرية محمد المريسي، ومشرف المديرية سلطان الشاجع، التأكيدَ على الوفاء للشهداء وتضحياتهم والسير على دربهم حتى تحقيق النصر.

وأشَارَ بيان صادر عن الوقفة إلى مواصلة رفد الجبهات وتعزيز جهود التحشيد والاهتمام بالزراعة والتكافل الاجتماعي وتعزيز الهُوية الإيمانية، منددّاً باستمرار جرائم العدوان وحصاره للشعب اليمني على مرأى ومسمع العالم ومنظماته.

وفي ذات المحافظة، عُقد بمديرية الظهار، أمس الجمعة، لقاء موسع للخطباء والمرشدين بالمديرية.

وناقش اللقاءُ الذي نظّمه مكتبُ الأوقاف والإرشاد، الجوانب المتصلة بدور الخطباء والمرشدين في تعزيز الهُوية الإيمانية لمواجهة الحرب الناعمة والتحشيد لرفد الجبهات.

فيما أوضحت كلمات عدد من المشاركين، أن الجرائم التي ارتكبها العدوان بحق الشعب اليمني، يتطلب من العلماء والخطباء والمرشدين مضاعفة جهودهم بالصدع بكلمة الحق لمواجهة هذا الإجرام.

ودعت الكلمات الجميعَ إلى التفاعل مع جهود التعبئة والتحشيد والتوعية بمخاطر ومخطّطات العدوان والتحَرّك لإفشالها على كافة الأصعدة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وسط احتفاء شعبي بهيج واستياء وغضب كبير للعدوان وأدواته في العرس الأكبر:

قائد الثورة يبارك أفراحَ العرسان و «الشعب» ويؤكّـد استمرار الحياة رغم العدوان ويدعو إلى تيسير أمور الزواج

أبو نشطان يؤكّـد استمرار المشاريع العملاقة لمستحقي الزكاة وأهميّة مشاريع «العفاف» في ظل الحرب الناعمة

الزكاة تزف 3300 عروس.. الفرحة التي أحزنت العدوان

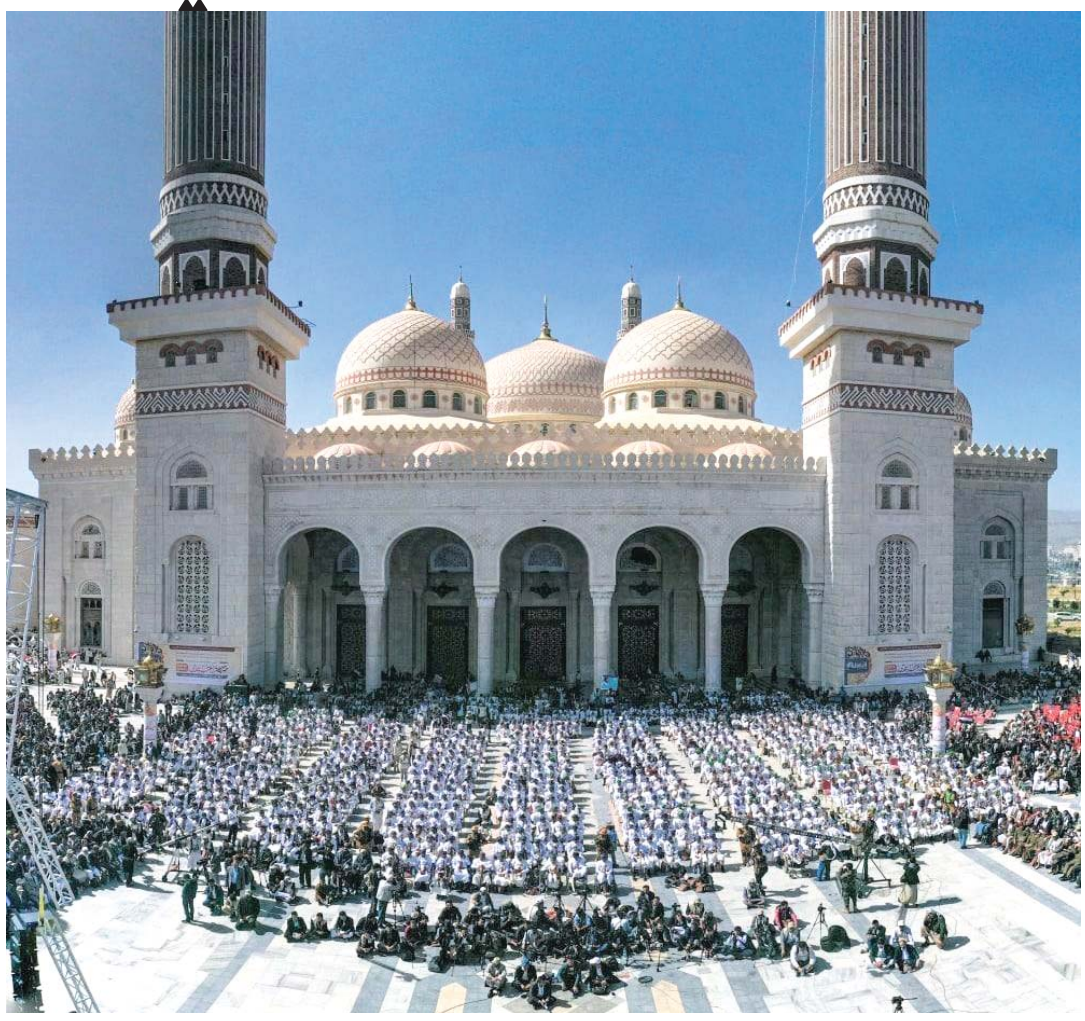

المسيرة : نوح جلاس

في سياق النتائج الملموسة والتحولات الكبيرة التي خلقتها الهيئةُ العامة للزكاة، بعد أن حوّلت مسارَ فريضة الزكاة من الصب في جيوب المشايخ والنافذين والتضييع في نفقات السلطات المحلة سابقًا، إلى الصب في أفواه الفقراء والمساكين والمحتاجين والمستهدفين من هذه الفريضة، شهدت العاصمةُ صنعاء خلال اليومين الماضيين عرساً جماعياً هو الأكبر في تاريخ اليمن، بعد أن نسجت الهيئة العامة للزكاة لوحة بشرية فرائحية جمعت فيها ٣٣٠٠ عروس، من الفقراء والمساكين والمحتاجين والمعسرين والمرابطين والأسرى والجرحى والمعاقين من مختلف محافظات الجمهورية تحت شعار «معاً لتحقيق التكافل الاجتماعي ومواجهة الحرب الناعمة».

رسائل نارية من فوهات المحتفين:

وفي المهرجان الفرائحي والعرس الأكبر بحضور العشرات من قيادات الدولة، يتقدّمهم مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، وأعضاء المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، وسلطان السامعي وأحمد الرهوي، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، ونواب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان، والخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، والرؤية الوطنية محمود الجنيد، وأعضاء من مجالس الوزراء والنواب والشورى، وأمين العاصمة، وعدد من محافظي المحافظات وشخصيات سياسية واجتماعية، اعتلى ١٦٥٠ عروساً منصة الزفاف بساحة جامع الشعب، ليوصلوا رسالة قوية لتحالف العدوان مفادُها «رغم العدوان والحصار فَـإنَّ حياتنا لا تتوقف عند أية نقطة تضعونها أنتم أمامنا».

ووسط فوح الفرحة من كُـلِّ ربوع اليمن والتقائها بساحة جامع الشعب وميدان السبعين، علت أصوات الأهازيج والأناشيد الشعبيّة، وتنوعت الرقصات اليمانية التقليدية وعجت الأفراح وجوه كُـلِّ العرسان والحاضرين، في حين انتقل الجانب الآخر من العرس الأكبر ليتوجّـه صوب ضريح الشهيد الرئيس صالح الصمَّادِ ورفاقه، وفيه التقط العرسان صورة جماعية بجانب رئيس الشهداء، وهنا رسالة أُخرى تقول بأن «كل أفراحنا هي ثمار تضحيات الشهداء العظماء، وكل مشاريعنا هي في إطار الطريق التي رسمتها تضحياتهم وشقت طريقها أجسادُهم الطاهرة وأرواحهم الزكية».

قائد الثورة يشارك الأفراح ويؤكّـد استمرار تعاظم الأمل:

وفي خضم العرس الفرائحي الأكبر الذي تخلله قصيدة للشاعر معاذ الجنيد، وأناشيد ورقصات البرع بمشاركة عدد من الخيالة والفرق الفنية التابعة لوزارة الثقافة وغيرها من الفقرات الفنية المتنوعة، ازداد الفرح بهجة وسروراً حينما حضر قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ليشارك أفراح العرسان والشعب بكلمة بارك فيها لكل العرسان الـ٣٣٠٠.

وفي كلمته، أشار قائد الثورة إلى أنه منذ بدء العدوان وإلى اليوم والشعب اليمني باعتماده وتوكله على الله، صمد في ميادين وجبهات القتال كما صمد أيْضاً في كُـلِّ مجالات وميادين الحياة، لافتاً إلى أن الشعب اليمني يواجه في كُـلِّ مجال جبهة يقارع فيها العدوان ويتصدى له على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني في كُـلِّ مجال من مجالات الحياة.

وقال السيد القائد: إن «الأعراس تقام منذ بداية العدوان وإلى اليوم وتستمر عجلة الحياة وتتحَرّك وتمشي في هذا الشعب الصامد الثابت؛ لأَنَّه استمد ثباته وصموده واعتماده من الله سبحانه وتعالى وبمعونة الله جَلَّ شأنُه».

واعتبر قائد الثورة، هذا العرس الجماعي رسالة لتحالف العدوان مفادها «مهما كان عدوانكم ومهما كانت جرائمكم وطغيانكم نحن مستمرون في مسيرة حياتنا في كُـلِّ مجال من مجالات الحياة؛ لأَنَّنا نتعمد على الله نعم المولى ونعم النصير».

وأكّـد أن العرس الجماعي تعبير عن الصمود والثبات في هذا البلد، ومن أهمِّ ما يجسده هذا العرس والاحتفال المبارك هو القيمة العالية والأهميّة الكبيرة للتكافل الاجتماعي في الإسلام، والذي على رأسه الزكاة التي هي ركن من أركان الإسلام وفريضة مهمة من الفرائض الدينية.

أهميّةُ الزكاة في صون نفوس كُـلّ الشعب:

وبيّن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن إخراجَ الزكاة يساهم في حَـلّ المشاكل وتعزيز الأُخُوَّة والاستقرار والترابط الاجتماعي، مؤكّـداً أهميّة العناية بالتكافل الاجتماعي كشعب يمني مسلم وإعطاء أهميّـة كبيرة لإخراج الزكاة.

وأشَـارَ إلى أن الهيئة العامة للزكاة تقوم بجهد كبير في العناية بهذا الركن المهم وتصريفه في مصارفه الشرعية، داعياً إلى مساندة هيئة الزكاة من الجهات المعنية في الدولة على مستوى القضاء والأجهزة الأمنية وكل الجهات ذات العلاقة، وأن يكون الجميع في الدولة والشعب سنداً لهذه الهيئة لتقوم بواجبها على أكمل وجه.

وشدّد قائد الثورة، على أهميّة أن يقف الجميعُ موقفاً موحداً من كُـلّ الذين يماطلون ويتهربون ويتنصلون من إخراج هذا الواجب المهم الذي يعتبر ركنا من أركان الإسلام، منوِّهًا بجهود كُـلّ العاملين في هيئة الزكاة، وعلى رأسهم رئيس الهيئة الشيخ شمسان أبو نشطان.

وقال: «إخراج الزكاة هو البديل عن الحاجة للمنظمات الأجنبية التي تعمل وفق أجندات خاضعة لتأثير سياسي وأمني والابتزاز الدولي»، مؤكّـداً أن هذه الفريضة العظيمة ستؤمّن التكافلَ الاجتماعي في كُـلّ مجالات الحياة.

تعاليمُ اجتماعيةٌ من السيد القائد:

ودعا السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى تيسير أمور الزواج، مُشيراً إلى أن هناك مبادراتٍ بدأت في بعض المحافظات منها محافظة حجّـة؛ مِن أجلِ تيسير تكاليف الزواج بدءا من تحديد مستوى المهر والتكاليف الأُخرى بسقف معقول وممكن وحل الكثير من التعقيدات التي دخلت في إطار عادات جديدة وشروط ومتطلبات إضافية لا ضرورة لها ولا تراعي الظروفَ الصعبة للناس.

كما أكّـد أهميّـةَ التخلص من بعض السلبيات التي تترافق مع الاحتفالات والأعراس، ومنها إطلاق النار الذي يشكّل خطرا وتهديدا على حياة الناس، مُشيراً إلى أن الأعيرة النارية ليس مكانها الأعراس بل في الجبهات للتصدي للأعداء.

وشدّد قائد الثورة، على أهميّـة العمل على المستوى التوعوي والأمني والاجتماعي للحد من هذه الظاهرة التي لها نتائج سلبية وضحايا من المواطنين، لافتاً إلى أن إزعاج المجتمع ليلا في الأعراس والأفراح من العادات السيئة التي يجب التخلصُ منها والتي لا تجوز.

الزكاة تؤكّـد مجدّدًا.. مستمرون في منح الحقوق لكل ذي حق:

من جانبه، أكّـد رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، حرصَ الهيئة على تجسيد التكافل والتراحم الاجتماعي من خلال مهرجان العرس الجماعي الذي أطلقته الهيئة لعدد ٣٣٠٠ عروس، ليصل عدد الذين استهدفتهم الهيئة خلال العامين الماضيين إلى ٦ آلاف و٥٠٠ عروس.

وأشَـارَ إلى ما يمثله مهرجان العرس الجماعي من أهميّـة؛ كونه يأتي ضمن مشروع العفاف وضمن قائمة أولويات هيئة الزكاة في المصارف الشرعية الذي يستهدف الشباب من الفقراء والمساكين والمجاهدين والأسرى وأبناء الشهداء وذوي الاحتياجات الخَاصَّة والمكفوفين وأحفاد بلال، وفي إطار مواجهة الحرب الناعمة.

وثمّن الشيخ أبو نشطان، دورَ رجال المال والتجار والمزكين التي حقّقت زكاتُهم التكافلَ الاجتماعي ووصلت إلى مستحقيها؛ كونهم شركاء الهيئة العامة للزكاة في إقامة مثل هذه الأعمال والمشاريع المختلفة التي نفذتها الهيئة في جميع المصارف الثمانية.

ولفت إلى عزم الهيئة العامة للزكاة خلال الأيّام القادمة، إقامة عدد من المشاريع العملاقة في مختلف محافظات الجمهورية.

أما عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، فقد علق على العرس وقال في تغريدة له على تويتر: «نبارك للعرسان فرحتهم ولكل عروس بالرفاة والبنين إن شاء الله»، مُضيفاً: «نشكر الهيئة على ما قامت به من دور تجاه هذه المسؤولية الوطنية».

وأكّـد الحوثي أن «هذه المناسبة أدخلت السعادةَ إلى كُـلّ بيت في أغلب المحافظات.. إنه عمل إنساني رائع، وجهد وطني مميز، وعمل اجتماعي تكافلي».

الشعب يحتفي وأعداؤه يندبون:

وإزاء ذلك، انعكست فاعليةُ العرس الأكبر وجدوائيته من خلال ردة الفعل الغاضبة والساخطة لتحالف العدوان ومرتزِقته، الذين أظهروا استياءَهم وابتئاسَهم من هذا العرس الفرائحي، وهي ذات ردة الفعل التي يصدرونها حيال كُـلّ انتصار عسكري تحقّقه صنعاء، وحيال كُـلّ ضربة صاروخية يتلقونها، وهو الأمر الذي يؤكّـد أن العرس الأكبر في تاريخ اليمن يعتبر انتصاراً اجتماعياً أفرح الشعبَ وأحزن أعداءَه.

وأبدت عشراتُ الوسائل الإعلامية التابعة للعدوان ومرتزِقته الاستياءَ الكبيرَ من العرس الجماعي الأكبر، فيما لجأ ناشطو (أبواق) المرتزِقة إلى محاولات يائسة للتشويه وتعكير صفوة الفرحة التي عاشها كُـلُّ الأحرار في اليمن، غير أن ذلك لم يضف شيئاً غير التأكّـد من جدوائية مشروع العرس الأكبر وتأثيره على نفسيات الأعداء وأدواتهم، وهو ما يزيد الإرادَة اليمنية اندفاعاً نحو صناعة الأفراح والانتصارات والتغلب على كُـلّ العراقيل والتحديات تحت كُـلّ الظروف.

أكّـد على أهميّة العناية بالتكافل الاجتماعي كشعب يمني مسلم

السيد عبدالملك الحوثي خلال العرس الجماعي الكبير في صنعاء:

إخراج الزكاة يساهم في حَـلِّ المشاكل وتعزيز الأخوّة والاستقرار والترابط الاجتماعي

العرس الجماعي يقول لتحالف العدوان: مهما كانت جرائمكم فنحن مستمرون في مسيرة حياتنا

الأعيرة النارية مكانُها في الجبهات وليس في الأعراس لتسقط على رؤوس الناس وهذا الأمر لا يجوز شرعاً

أَعُــوْذُ بِاللــهِ مِـنْ الشَّـيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللــهِ الرَّحْـمَـــنِ الرَّحِـيْـمِ

الحَمْـدُ لله رَبِّ العالمـين، وأَشـهَـدُ أَنْ لَا إلهَ إلَّا اللـهُ المَـلِكُ الحَـقُّ المُبِيْن، وأشـهَدُ أن سَيِّـدَنا مُحَمَّـدًا عَبْـدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.

اللّهـم صَلِّ عـلى مُحَمَّـدٍ وعلى آلِ مُحَمَّـدٍ وبـارِكْ على مُحَمَّـدٍ وعـلى آلِ مُحَمَّـــدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ عـلى إبْـرَاهِيْـمَ وَعَلَى آلِ إبْـرَاهِيْمَ إنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

وارضَ اللَّهُـم برِضَـاكَ عـن أَصْحَابِهِ الأَخْيَـارِ المُنْتَجَبين، وعَنْ سَائِرِ عِبَادِك الصَّالحِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ الحَاضِرُون جَميعاً..

السَّـــلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

في هذه المشاركةِ والتي -إن شاء الله- سـتكونُ قصـيرةً، لن نطيلَ عليكم في الحديث؛ لأَنَّ المقامَ ليس مقامَ تطويل.

أتوجَّـهُ أولاً بالمباركة والتهاني لكل الإخوة العرسـان الذين تقامُ هـذه المناسـبة المباركـة؛ احتفاءً بعرسـهم، كما أرحِّـبُ أَيْـضـاً بـكل الحاضريـن بـدءاً بحَضرةِ الأخ المفتي السـيد العلامة شمس الديـن شرف الديـن، وكذلـك بالإخوة مـن رجـالات الدولة من المجلس السـياسي الأعلى، ومجلس الـوزراء... وكل الحاضريـن، كُلٌّ باسـمِه وصفتِه، من كُـلّ الفئات الذين يشـاركون في هذا الاحتفال المبارك.

سأحرصُ على تلخيصِ الحديثِ في عـدة نقـاط بهـذه المناسـبة المباركة:

أولاً: منـذُ بداية العـدوان وإلى اليـوم شـعبنا اليمنـي العزيـز باعتمـادِه على الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-، وبتوكلـه عـلى الله -سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-، كما صمد في ميادين وجبهات القتال، صمد أَيْـضاً في كُـلِّ مجـالات وميادين هذه الحياة، مع أنه يواجهُ في كُـلِّ مجال جبهةً يقارعُ فيها العدوانَ ويتصـدى لـه، عـلى المسـتوى السياسي، على المستوى الاجتماعي، عـلى المسـتوى الاقتصـادي، على المسـتوى الأمني... في كُـلّ مجالٍ من مجـالات هـذه الحيـاة هناك ميدان وهناك جبهةٌ نتصدى فيها لهذا العدوان الظالم الجائر، ومن هذه الجبهات الجبهة الاجتماعية، في الواقع الاجتماعي، الذي يتضرَّرُ كَثيراً بكل هذا العـدوان في واقعه العسـكري أو الاقتصادي، وكانت الأعـراسُ منـذ بدايـة العـدوان وإلى اليـوم تقام، وتسـتمرُّ عجلةُ الحيـاة، تتحَـرّك وتمـشي في هذا الشـعب الصامـد الثابـت؛ لأَنَّـه اسـتمد ثباتَه وصمودَه باعتماده على الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-، وبمعونـة الله -جَـلَّ شَـأنُـهُ-؛ ولذلك فهـذا العرسُ في هذا اليوم، وهـذه المناسـبةُ المباركـة تقـدمُ رسـالةً لتقول لتحالـف العدوان: مهما كان عدوانُكـم، مهما كانت جرائمُكـم، مهمـا كان طغيانُكم، نحن مستمرون في مسيرة حياتنا في كُـلِّ مجال من مجـالات هذه الحيـاة؛ لأَنَّنـا نعتمـدُ عـلى اللـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-، وهـو -جَـلَّ شَـأنُـهُ- نِعـم المولى ونعم النصير، فهـذا تعبيرٌ من تعبيرات الصمود والثبات في هذا البلد.

ثانيـاً: من أهمِّ ما يجسِّـدُه هذا العرسُ وفي هذا الاحتفال المبارك: هـو القيمـةُ العاليـة والأهميّـة الكبـيرة للتكافـل الاجتماعـي في الإسـلام، والذي على رأسه الزكاةُ التي هي ركنٌ من أركان الإسلام، وفريضـةٌ مهمـةٌ مـن الفرائـض الدينيـة، لا يقبـلُ من الإنسـان لا صلاتـه ولا أي عمـلٍ مـن أعماله إلا إذَا أخـرج هـذا الحـق إذَا كان قـد لزمـه في مالـه، إذَا كان ممن عليهم الزكاة، قـد امتلك من المال ومـن الإمْكَانيات مـا يتوجب فيه ←

هـذا الفرض، فالـزكاةُ وما يلحق بها من التعاون، من التكافل، من العمل الخيري، من الإحسان، هي من أهم البرامج في الإسـلام، ومن أعظم ما في الإسـلام، مِن حَيثُ ما ورد بشأنها من توجيهات من الله -سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-، وحَثٍّ كبيرٍ من اللـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-، وما جعل عليها من الأجر العظيم والفضـل الكبير، ومِن حَيثُ أثرِها في واقع هـذه الحيـاة، فيما تحل من مشاكلَ، فيما تعزز من أخوّة، فيمـا تبلسـم مـن جـراح، فيمـا تسـاعدُ عليه من اسـتقرار أمني، واستقرار عام، وترابط اجتماعي، وآثـار كبـيرة وكثيرة كلهـا مهمة وكلها مفيدة.

ولهـذا نحـنُ اليـوم نؤكّـدُ عـلى أهميّـة العنايـة بالتكافـل الاجتماعـي، نحن كشـعبٍ يمني مسـلم بهُـوِيَّتنـا الإيمانية علينا أن نعطـيَ أهميّـةً كبـيرةً لإخراج الـزكاة كركنٍ من أركان الإسـلام إلى مصارفهـا الشرعيـة، والهيئة اليـوم تقـومُ بجهدٍ كبـيرٍ وعظيمٍ في العنايـة بهذا الركـن المهم، وفي تصريفـه في مصارفـه الشرعيـة، وهذا جهدٌ مهم؛ ولذلك من واجب النـاس أن يبـادروا؛ لأَنَّ الروحيةَ الإيمانيةَ تفرِضُ على الإنسـان أن يكونَ هو من يؤتـي زكاتَه، لا أن تُنتـزعَ منه انتزاعـاً وأن يعطيَها كرهـاً، بل المفترض أن يبادرَ بكل رغبة، وبكل إحسـاسٍ بالمسؤولية واستشـعار للواجـب، وبـكل حرصٍ على رضا الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- ليخرج زكاته بنفسـه، ويبادر بها.

ثـم في نفـس الوقـت، يجـبُ مسـاندةُ الهيئة مـن الجميع: من الدولـة، مـن الجهـات المعنية في الدولـة، عـلى مسـتوى الأجهـزة الأمنية والقضـاء... وكل الجهات ذات العلاقة، أن يكونَ الجميعُ في الدولة وفي الشعب أن يكونوا سنداً لهذه الهيئة؛ لتقومَ بواجباتها على أكملِ وجهٍ، وليقف الجميع موقفاً موحَّداً من كُـلّ الذين يماطلون، أو يتنصلـون، أو يتهربـون مـن إخـراج هـذا الواجب المهـم الذي يعتـبر رُكنـاً من أركان الإسـلام، لا يمكـنُ التهاوُنُ فيـه، ولا يمكن التسـاهُلُ تجـاه مـن يحـاول أن يتهـربَ مـن هـذا الركـن المهم، والحق المستحَق الذي يجب عليه.

فنحـن هنـا بقـدرِ ما نشـكُرُ الإخـوة العاملين في هيئـة الزكاة، وعلى رأسـهم الأخ الفاضل الشيخ شمسـان أبـو نشـطان، بقدر ما نؤكّـدُ عـلى الجميـع أن يكونوا سـنداً لهـم، ونحُـثُّ الجميعَ على العنايـة بهـذا الواجـب العظيم، الـذي سـيمكن أن يكـونَ -بكل تأكيـد- البديـلَ الصحيـحَ الذي يُعبِّرُ عن هُـوِيَّة هذا الشعب، عن كَرَمِـه، عن عطائه، عن سـخائه، عن إيمانه، عـن التزامه، بدلاً عن الاحتيـاج أَو الخُضُوع للمنظمات الأجنبيـة التي تتحكّمُ وتحاولُ أن تعملَ وفقَ أجندة معينة خاضعة لتأثـير: إمـا سـياسيٍّ، أَو أمني... أَو اعتبـاراتٍ أُخرى، وأن يسـتمرَّ الابتزازُ الدولي الذي كَثيراً ما يتردّد بين الحين والآخر؛ بهَدفِ تحقيق أهداف أُخرى.

هـذه الفريضـةُ العظيمـةُ سـتؤمِّنُ التكافُـلَ الاجتماعيـة في كُـلِّ مجـالات الحيـاة، للفقراء، والمسـاكين، وابن السبيل، وتزوّج الأيامـى مـن الفقـراء، كمـا أنها سـيكونُ لهـا أثـرٌ كبـيرٌ جِـدًّا في الحيلولـة دون حدوث أية مجاعة في واقـع هذا الشـعب، إضافةً إلى مـا سـيقابلُ ذلك من جانـب الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- فيما وعد به من البركاتِ والخيراتِ وسـعةِ الأرزاق.

ثالثاً: مـن المهم جِـدًّا السـعي لتيسـير أمـور الـزواج، هنـاك مبـادراتٌ بـدأت في بعـض المحافظـات، ومنهـا محافظـة حجّـة، مبادراتٌ جيدةٌ وممتازة؛ مِن أجلِ تيسـير تكاليف الزواج، بـدءاً مـن تحديد مسـتوى المهر والتكاليف الأُخرى بسقفٍ معقولٍ وممكن وميسَّر، وإضافةً إلى حَـلِّ الكثيرِ من التعقيدات التي دخلت في إطار عـادات جديدة، أَو كذلك شروط ومتطلبـات إضافيـة لا ضرورة لهـا، ولا تراعي الظروف الصعبـة للناس، من المهـمِّ جِـدًّا أن تتكـرّرَ مثلَ هـذه المبادرات في مختلف المحافظات، وأن يسـعى الجميـعُ لتيسـيرِ تكاليف الزواج؛ حتى يتمكّنَ الشـبابُ والشـاباتُ والمحتاجـون للزواج مـن الزواج، ومـن تأسـيس أسرهـم، ومن أن يكوِّنـوا لَبنـاتٍ جديـدةٍ في هـذا المجتمع اليمني المؤمن العظيم.

رابعـاً: من المهـمِّ الخَلاصُ من بعض السلبيات والإشكاليات التي تترافقُ مـع الاحتفالات والأعراس، ومنهـا: إطـلاقُ النـار بالذخائر الحية، هذه من أسـوأِ ما يمكنُ أن يحدُثَ من العادات؛ لأَنَّها تشـكِّلُ خطراً وتهديـداً على حياة الناس، البعضُ في أعراسـهم قد يكونون هم في فرح وحالة ابتهاج، ولكنهم قد يحوِّلون حيـاةَ أسر أُخرى إلى مأتم، وإلى حزن؛ بسَببِ الإصاباتِ الناتجة عن إطـلاق النار بالأعيرة الناريـة في الهواء، هذا خطأٌ كبيرٌ، والأعـيرةُ الناريـةُ ليـس مكانُهـا الأعراسَ لتصوب إلى الأعلى لتسقط عـلى رؤوس النـاس، مكانُهـا في الجبهات، مكانُهـا في الجبهات في التصـدي للأعداء، يجبُ السـعيُ عـلى المسـتوى التوعـوي، ثم على المسـتوى الأمني، ثم على المستوى الاجتماعي، بالتعاون بين الجميع للحد مـن هذه الظاهرة السـلبية التي تحصُلُ في بعض المجتمعات، وتكون لها نتائجُ سلبيةٌ، وضحايا من أبناء الناس.

أيضاً من العادات السـلبية التي تحصـلُ عنـد البعـض: الإزعـاجُ للمجتمـع على مسـتوى الحارة أَو القريـة بمكـبِّرات الصـوت ليـلاً، يعنـي: في أغلـبِ الأحيـانِ ليلاً إلى أوقاتٍ متأخرةٍ مـن الليل، البعضُ في حـارة معينـة أَو في قرية معينة يجهـزون مكـبرات صـوت ذات صـوت عـالٍ جِـدًّا، ثم يشـغلونها لتبقـى إلى الصبـاح، أَو إلى وقـتٍ متأخـرٍ مـن الليـل، ويسـبّب هذا إزعاجـاً كَبيراً لأبنـاء المجتمع، مثل هذا لا يجوزُ، شرعاً لا يجوزُ، إطلاقُ النار بالأعيرة النارية التي تسـبّب القتلَ للناس أَيْـضاً لا يجوزُ شرعاً، ومن المهم الحذرُ من مثل هذا.

في نهايـة هـذه الكلمـة أبـاركُ للإخـوة العرسـان مـن جديـد، وَأَسْـأَلُ اللهَ أن يكتبَ لهم الحياةَ الطيبـة مـع أسرهـم، وأشـكُرُ الحاضرين جميعاً من كُلِّ رجالات الدولة وسـائر الحاضرين.

وَأَسْأَلُ اللهَ -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يوفِّقَنـا وإياكم لما يُرضِيه عنا، وَأَنْ يَرْحَـمَ شُهَدَاءَنا الأبرارَ، وَأَنْ يشـفيَ جرحانا، وكمـا وعدتُ لا أُطيلُ عليكم.

وَالسَّـلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

من المهم السعي لتيسير أمور الزواج بدءاً من تحديد سقف معقول وميسر للمهر وحل الكثير من التعقيدات والشروط التي لا ضرورة لها

إخراج الزكاة هو البديل عن الحاجة للمنظمات الأجنبية التي تعمل وفق أجندات خاضعة لتأثير سياسي وأمني والابتزاز الدولي

شعبنا منذ بداية العدوان صمد في ميادين القتال وفي كُـلّ مجالات الحياة مع أنه يواجه في كُـلّ مجال جبهة يقارع فيها قوى العدوان

عجلة الحياة تستمر في التحَرّك في شعبنا الصامد الثابت؛ لأَنَّه استمد ثباته من اعتماده على الله

تظهر اليوم القيمة العالية والأهميّة الكبيرة للتكافل الاجتماعي في الإسلام وعلى رأسه الزكاة

يجب مساندة هيئة الزكاة من الدولة والقضاء وكل الجهات المعنية بهذا الأمر كي تقوم الهيئة بواجبتها

إطلاق النار في الاحتفالات والأعراس يشكل خطراً وتهديداً على حياة الناس ويجب التخلص من هذه الظاهرة

إزعاج المجتمع ليلاً في الأعراس والأفراح من العادات السيئة التي يجب التخلص منها وَلا تجوز شرعاً

عرس جماعي كبير.. خطوات مسؤولة تنتصر للمستضعفين

إكرام المحاقري

خطوات عظيمة، هي تلك التي أقدمت عليها الهيئةُ العامة للزكاة من التنسيق والتكفل بزواج 3300 عروس من المحتاجين والمعسرين والأسرى المحرّرين، وذوي الاحتياجات الخَاصَّة وكبار السن على وجه الخصوص، فهذه الخطوة محمودة بالنسبة للشارع اليمني وللقيادة اليمنية ولكل من تاقت نفسه لنصرة المستضعفين منذ زمن بعيد.

جميل هو التكافل الاجتماعي، وجميلة هي الرحمة التي اختصها اللهُ لعباده المؤمنين، وعظيم هو ما قام به الصادقون في وظائفهم والتي تجسدت نجاحا في أرض الواقع، لكن من الأفضل أن لا نقف عند حَدّ معين من أداء الواجبات الملقاة على عاتق المسؤولين.

فهناك أشياء أُخرى كثيرة ليست محصورة في زاوية الزواج وتكوين أسرة، مع أن لها مكانة خَاصَّة في خلق الود المجتمعي، ولها أهدافُها وثمارُها لتجنب خطوات «الحرب الناعمة» في الجانب الأخلاقي وإفساد الشباب المسلم، ولتكن هذه الخطوة حصانة وتحصينا للمجتمع اليمني، كما ونأمل أن لا تكون الأخيرة، ونرجو أن تتوسع في مجالات خيرة أُخرى.

يجب أن يكون هناك أولويات لـ(الهيئة العامة للزكاة) خَاصَّة النظرة الواسعة إلى تلبية حاجة المحتاجين لرغيف الخبز، أولئك الخاوية بطونهم من وجبات الغذاء، والذين باتت الدمعة لا تفارق وجناتهم من صعوبة ومرارة الحياة، خَاصَّة مع انقطاع الرواتب وجور الحصار وما مرت به البلاد من خطوات اقتصادية هي حرب ضروس في حَدِّ ذاتها.

فلتكن نظرة الرحمة واسعة، وليتحمل الجميع مسؤوليته تجاه هؤلاء المحتاجين، ولتكن الخطوات الخيرة التي نلحظها في شهر (رمضان) المبارك هي خطوات طوال العام، من فتح للأفران والمطابخ الخيرية، وهذه ستكون خطوات إنسانية عظيمة تكفل للمحتاجين قوت يومهم البسيط، وترفعهم من أبواب المنظمات التي استغلت حاجة الفقراء لحسابها الخاص ومصلحتها الشخصية.

والخلاصةُ هي ما قاله السيّدُ القائد -رضوان الله عليه- في خطابه بمناسبة العرس الجماعي، تظهر اليوم القيمة العالية والأهميّة الكبيرة للتكافل الاجتماعي في الإسلام وعلى رأسه الزكاة؛ لذلك يجب على الجميع المسارعةُ وإخراج الزكاة وإحياء المجتمع وتفعيل قانون المساواة في حق العيش، وليدرك العدوان بأن الشعب اليمني ما زال مواصلا لمشوار حياته غير مبال بمخطّطاتهم الشيطانية الواهنة، وأدام اللهُ سرورَ العرسان والشعب اليمني بشكل عام.

التشوهات في الجراحي جرس إنذار عن كارثة نووية

منير الشامي

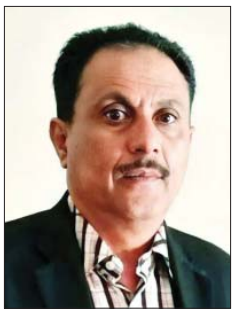

ظاهرة التشوهات الخَلْقَية التي لوحظ تفشيها في أطفال مدينة الجراحي الساحلية بمحافظة الحديدة قد تبدو ظاهرة غريبة للوهلة الأولى، فهي أول ظاهرة تحدث في بلادنا اليمن بهذا الشكل، وهو ما يؤكّد أنها ليست ظاهرة طبيعية، فالتشوهات الخلقية التي تصيب الأطفال بصورة طبيعية معلومة ونادرة وتحدث لأسباب معروفة قد تكون أسبابا وراثية، كزواج الأقارب؛ أَو بسَببِ تماثل الجينات الوراثية بين زوجين ليست بينهما صلة قرابة؛ أَو بسَببِ أمراض الدم أَو لتعرض الجنين لمؤثرات أُخرى أثناء الحمل كتناول الأم لعقاقير محظورة على الحامل أَو نتيجةً لتعرّضها لإشعاعات لسببٍ ما، ومع ذلك تبقى التشوهات الخلقية الطبيعية نادرة الحدوث وتظهر في حالات محدودة، أما تفشي التشوهات الخلقية الحاصل في الجراحي بهذه الصورة وتباين حالات التشوهات فذلك يؤكّد أنها ليست طبيعية وأنها ناتجة عن أسباب غير طبيعية أوجدها الإنسان.

ومع أنه لا يمكن تحديدُ السبب الحقيقي لهذه الكارثة بدقة، إلّا أنَّ أنواعَ حالات التشوه التي كشف عنها تشير إشارة واضحة إلى أن تلك التشوهات ناتجة عن تعرض الأجنة إلى إشعاعات نووية تصدر من مخلفات نووية وضعت بأية طريقة في مكان أَو عدة أماكن في المدينة، ووصول هذه المخلفات المشعة إلى الجراحي لن يخرج عن واحد من الاحتمالات التالية:-

1 - الاحتمال الأول: أن هذه المخلفات المشعة دُفنت قبل فترة في مدينة الجراحي أَو بالقرب منها، خُصُوصاً وهناك أخبار تم تداولها تفيد بأن النظام الأمريكي دفن مخلفات نووية في عهد النظام السابق وبموافقة المجرم عفاش وترحيبه، بعد ذلك تعرّضت مواقع دفنها إلى تعرية طبيعية؛ بسَببِ التوسع العمراني أَو متعمدة بقصف العدوان للمواقع المدفونة فيها تلك المخلفات لتعريتها؛ كون نطاق الإشعاع يتوقف على نسبة التلوث الإشعاعي في تلك المخلفات، وكلما كانت قريبة من سطح الأرض تزايدت قوة إشعاعها.

2 - الاحتمال الثاني: أن تحالف العدوان قصف الجراحي بأسلحة ملوثة بالإشعاعات، وهذا الأمر لا يستبعد.

3 - الاحتمال الثالث: أنه تم إدخَال أدوات معدنية صغيرة طبية أَو تجارية مشعة عبر المنظمات أَو عبر استهداف العدوان، خُصُوصاً وبإمْكَان قطع معدنية صغيرة إنتاج مثل هذه الكارثة، وفي هذه الحالة يجب أخذ الحيطة والقيام بمسح كافة المناطق التي قصفها طيران العدوان وقد يرتكب العدوان مثلَ هذه الجرائم عبر قصف الطيران أَو عبر قذائف المدفعية وذخائر الرشاشات المتوسطة والخفيفة فرصاصة كلاشنكوف واحدة ملوثة بالإشعاع تكفي لإنتاج ضعف كارثة الجراحي.

هذه الكارثة تفرض علينا تساؤلات ملحة كثيرة أهمُّها: مَا هو أول عمل يجب على الأجهزة المختصة القيام به وعلى وجه السرعة؟ وما هي الإجراءات التي تلي ذلك؟ وهل لدينا تقنية الكشف عن هذه المخلفات؟

والحقيقة أن أول عمل يجب على الجهات المختصة بالدولة القيام به، هو إجلاءُ السكان من المنطقة الموبوءة وبأسرع وقت، وَإذَا تبين أن الإصابات منتشرة بجميع أحياء المدينة، فالواجب إجلاء سكان المدينة بالكامل، وعدم تأخير ذلك إطلاقا.

يلي ذلك البحثُ عن الأماكن التي تتواجد فيها تلك المخلفات المشعة، فإذا كانت تقنية الكشف متوفرة بالكامل (أجهزة الكشف عن الإشعاعات والملابس الواقية من الإشعاعات)، فيجب التحَرّك فورًا بعد إخلاء المدينة، لمسح كُلّ أحياء المدينة وضواحيها، وَإذَا لم تكن متوفرة فيجب توفيرُها بأقصى سرعة، والتحَرّك للمسح فورًا.

بعد إكمالِ عملية المسح للمنطقة الموبوءة وضواحيها، سيتم معرفة إن كانت متواجدة في موقع واحد أَو عدة مواقع، كما سيتم معرفة نسبة إشعاعها وحجم المخلفات، وبالتالي يتم دراسة كيفية التخلص منها وتحديد أُسلُوب التخلص منها طبقا للمعلومات الكاملة منها.

فهذه كارثة خطيرة جِدًّا لا ينبغي إهمالُها أَو تأخيرُها إطلاقا، فالإهمال لها أَو التأخر عنها أَو المماطلة والتسويف فيها تعد جريمة ترتكب في حق كُلّ مواطن يتعرض لهذه الكارثة.

تتمات الصفحة الأخيرة

حَيَّ على الزكاة

بل واكبت وعملت حتى بلغ عددُ الذين أقامت لهم الأعراس 6000 عروس خلال عامين، عامان لم يتوقف العدوانُ والحصارُ فيها لحظةً واحدةً، فكيف لو أن البلدَ ليس في عدوان؟! كم هي المشاريع والمنجزات العملاقة التي ستحقّقها الهيئة العامة للزكاة؟!

نعمةُ الله لا تفارق هذا الشعبَ الحر المجاهد، فبصدق الصادقين وإخلاص المخلصين تُؤتي الأرضُ أُكُلَها كُلَّ حين، بدءاً من المواطن والمجتمع الذي يبادر ويستشعر مسؤوليته في إخراج الزكاة، والتي هي اليوم ماثلة أمام العالم في إنجاز وعرس جماعي على مستوى الجزيرة العربية بأجمعها.

ويأبى اليمانيون إلّا أن يفرحوا

هذه الإنجازات المجتمعية أثبت الشعب اليمني جدارته في تجاوز كُلّ الآلام وأظهر رباطة جأشه وبأسه في التصدي للعدوان الخارجي ومواجهة مخطّطاته الاستعمارية، وأثبت مجدّدًا للعالم أن أية قوة لا يمكنها تركيعه أَو تفرض عليه سياجات حديدية حتى يقبل بشروط الخنوع والاستسلام.

فما أنجزتهُ هيئة الزكاة بالأمس مشهد تاريخي تعجز عن صنعة كُلُّ الدول المترنحة بالإنسانية، ويُعَدُّ انتصاراً كَبيراً في مواجهة الحرب الناعمة التي يشنها الأعداء بالتزامن مع الحرب العسكرية والاقتصادية؛ كونه يأتي ضمن مشروع العفاف وضمن قائمة أولويات مؤسّسات الدولة، فخطوة هيئة الزكاة كانت موفقة، فقد أتت في ظل مغالاة المهور وفي وقت تتعرض الهُوِيَّة اليمنية لاستهداف حقيقي مباشر.

إن مشهد البهجة الذي رسمه 3300 عروس يتجاوز كُلَّ العوائق ويعبر عن مدى شموخ اليمنيين وصبرهم وصمودهم مهما بلغ حجم الطغيانِ والاستكبار ومهما طال أمد العدوان، لتكتمل فرحتهم بطلوع البدر في سماء العاصمة وبطلة قائد الثورة -يحفظهُ الله- ومشاعره مغمورة بالسرور برؤيته لثلة من الصامدين مكللين بالورود، بارك فيها العرسان وعبّر من خلالها عن سعادته لهذا الإنجاز المبارك وترجم من خلالها حرصَه على مشاركة الشعب اليمني المظلوم في أفراحه رغم الأسى والمعاناة التي يفرضها تحالفُ العدوان وأدواته.

فبات أصحابُ السعادة والجراحة والإعاقة امتناناً لكل من أسهم في إنجاح أفراحهم، متوعدين تحالفَ العدوان بالهزيمة والخسران، وفي أوّلِ يوم من فرحتهم رغم كُلّ عوائقهم يعرفون الطريق بعزمٍ بالمضي فيه بعزم الأسود.

هَا هو الصمودُ اليماني فرحاً يتبدى وحياةً تتجدد، آن الأوانُ ليفرحَ اليمنُ ويبكيَ أعداؤه، هنيئاً لكَ يا شعبَ اليمن أعراساً وأعراساً متوالية ومتتالية ولو كرهَ الكافرون ورغم كيد المعتدين والمتربصين بأمنِ اليمنِ واستقلاله.

السلمُ والحوارُ والثورة

عبد الرحمن مراد

لعلَّ اشتغالَ القوى السياسية على السلام وكذا الأمم المتحدة على الحوار والسلام يجعلُ كُلَّ الأطراف المتضادَّة أمامَ مفردة «السلام» كقضيةٍ وطنيةٍ وليس كشعار، واشتغال كُلِّ الأطراف على مبدأ السلام يُفضِي بالضرورة إلى القول بوجوبِ إعلان المصالحة مع التاريخ، ومن ثَمَّ نفي التاريخ لتبدأ مرحلة تاريخية جديدة من معالمها القولُ بالفصل بين السلطات الثلاث (التشريعية، التنفيذية، القضائية) وإعادةُ بناء المؤسّسة العسكرية على أُسُسٍ وطنية، وتكونُ من ضمن مهامها حمايةُ السيادة الوطنية والانتصارُ للدستور وحماية شرعيته، بحيث تصبحُ مؤسّسةً وطنيةً محايدةً، والانتقال من النظام الرئاسي إلى النظام البرلماني، ومن نظام الدائرة الانتخابية إلى نظام القائمة النسبية، وإعادة هيكلة الدولة والمؤسّسات بما يتوافق والتطورات العصرية وبحيث يصبحُ الجهازُ المركزي للرقابة والمحاسبة تابعاً للسلطة التشريعية، والهيئة العامة لمكافحة الفساد تابعة للسلطة القضائية بما يحقّق حَدَّ السلطات لبعضها البعض وتعديلَ قانون المجالس المحلية، بحيث يمنع التداخل بين التنفيذي والرقابي وفصل المجلس المحلي أَو البلدي عن المجلس التنفيذي، وبحيث يتحولُ أمين عام المجلس إلى رئيس للمجلس المحلي أَو البلدي، ويصبح المحافظ مع مكتبه التنفيذي مسئولاً أمام المجلس المحلي ومسائلاً من قبله والعمل على تطوير النظام الاجتماعي، بحيث تتحوَّلُ مصلحةُ القبائل إلى مجلسٍ للشيوخ، له فروعٌ في المحافظات وله اجتماعاتٌ دورية ومن مهامه الوقوف أمام ظاهرة الثأر ومساندة الأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والسكينة والإسهام في عصرنة البُنية الاجتماعية، وبما يكفل خروجَها من وعي الغنيمة إلى الوعي الإنتاجي وتطوير نظمها وأدواتها وتجديد عُرفها بما يتوافق ومظاهر العصر الحضارية وترسيخ دولة المواطنين وهو المشروع الحضاري الذي اشتغلت عليه حركة (13 يونيو)، وكانت له محاسنُه ونجاحاتُه مع ما عاناه من ضيق أُفُقٍ وقيدٍ في الحريات حسب تجليات المرحلة الزمنية ومناخاتها الوطنية والإقليمية والدولية.

إنَّ أزمةَ العقل السياسي العربي تنحصر في ثلاثة محدّدات هي: القبيلة، الغنيمة، العقيدة.. كما عبر عن ذلك الجابري في كتابه «العقل السياسي العربي» ومن الغنيمة، والعقيدة، تجلّت أزمةُ القيم التي برزت بشكل جلي وواضح منذ «السقيفة» ووصلت ذروتَها في زمن الخليفة الثالث عثمان بن عفان، حَيثُ انشغل الناسُ في زمنه بالدنيا وتنمية الأموال، فزاد الأغنياءُ غنىً والأقوياء قوةً، ولم تتحسن أوضاع المستضعفين، وكان لميل عُثمانَ إلى ذوي قُرباه وإيثارِه لهم في الثروة والسلطة أثرٌ في خروج عبادة بن الصامت، وأبو ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر.. منكرين سوءَ الفعل ومحذرين من عاقبته التي كانت اغتيالاً أشعل فتنةً ظلت متقدةَ الأُوار في مراحل التاريخ المختلفة، وهو الأمر الذي يضعنا أمام سؤال تاريخي كبير يبحث عن إجَابَة له شافيةٍ من بين تجاعيد الأزمة السياسية الحالية التي تعصفُ بالأمة أجمع وباليمن على وجه الخصوص، وذلك في سياق من التلقي والاتصال كوسيلة تفاعل أَسَاسية بين الجماعات للتحكم بالأنظمة المادية والرمزية في سياقها التاريخي والثقافي، ومِن حَيثُ تقبُّلِ الحدث وإعادة إنتاج دلالته في وسط زمني مغاير لتشابه الأسباب والدوافع.

لذلك فالقولُ بالخروج من وعي المحدّدات الثلاث ومن ظلال المحدّدات التي أوصلتنا إلى أزمة القيم التي بدت جليةً وواضحة في جُلِّ المسلكيات وفي الخطاب السياسي الذي تفاعل مع الحدث السياسي في صورته المقروءة في الواقع المعيش يتطلب وعياً حداثياً عصرياً مغايراً.

وحين يتحقّق الوعيُ الحداثي تصبح هناك ثورةٌ ذاتُ هُوِيَّةٍ حضارية وإيمانية وذات قيمة ومضمون وشكل، تتجاوز من خلال المضمون والمعنى والقيمة حالة الفراغ التي كان عليها المرتزِقة -أقصد ثوار فبراير- وحالة العدمية التي قدمتهم كثورةٍ مفقودةِ الأثر في ظل ظروف كُلِّ القيم وتباعدها وتكتل اليائسين من المستقبل.

هذا ما لا يرضاه الفاسدون

مرتضى الجرموزي

على مستوى العالم ومنذُ أن خلق اللهُ الكون، صنعاء تشهد زفاف 3300 عروس من مختلف محافظات الجمهورية برعاية رسمية من الهيئة العامة للزكاة، التي ظلت لعقود تُنهب وتذهب لجيوب المنتفعين والفاسدين إبّان النظام العفاشي الذي ما سمعنا بها مطلقاً أن ذهبت لحقٍّ محتاج أَو عالجت طريقا، أَو داوت مريضا، أَو دفعت لغارم في السجون أَو محتاج لزاد أَو مشرب وملبس، حيثُ كانت تُؤخذ وتصرف للفاسدين واللصوص وذئاب أكلتها انتفخت كروشها وعاثت الفساد الإفساد والشر كُلّ الشر.

لكننا اليوم وبفضل الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ثم بفضل السيد القائد علم مسيرتنا وملهم ثورة 21 سبتمبر 2014م، وكذا الهيئة العامة للزكاة، نعيش الإيمان الحقيقي نعيش التكافل والتراحم ونرى إيرادات الزكاة وغيرها تُذهب لمستحقيها وتُصرف لمصاريفها وفق ما حدّده اللهُ في القرآن الكريم وجاء به رسولُ الله -صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين- مصدقاً وهادياً وداعياً إلى الله بالخير والفلاح والزكاء والإيمان الصادق بالحق.

اليوم عاشت اليمنُ فرحة كبيرة وزفافا خياليا لم يشهد له التاريخ مثيلا، عرس جماعي وبهجة أدخلت غمرة السرور لثلاثة آلاف وثلاث مئة أسرة شهدت بسعادة فرحة أبنائها وبناتها بعرسهم الميمون، ليعيش المحتفلون سعادة لا توصف غمرت القلوب وزغردت طيور الكون في هذه اليوم الأغر الذي زفّت فيه ثورة 21 سبتمبر والهيئة العامة للزكاة وقيادة الثورة ورئاسة الجمهورية وشرفاء الوطن، ثلاثة آلاف وثلاث مئة عروس من مختلف المدن والمحافظات اليمنية.

مجاهدون، أسرى محرّرون، جرحى ومعاقون، معسرون وأحفاد بلال وفقراء، أضف إلى ذلك إخوة وأشقاء من دولة إثيوبيا كان قد شملهم خير العُرس الجماعي وعطاء الزكاة الذي بات الشعب اليمني يلمس أين تذهب أموالُ زكاته بعد أن ظلت لعقود حبيسةً في قصور الظالمين.

ولكننا اليوم وبفضل الله نعيش الحق ونراه يتجسّد واقعاً أمام أعيننا ونلمسه بأيدينا في ظل رعاية الله وحكمة قائد المسيرة الذي نحمد الله على نعمته ورحمته ونوره الساطع بحروف القرآن وآياته المباركة والخيّرة، نحمد الله ونشكره على نعمة وعظمة القيادة التي اختصنا اللهُ بها على سائر الأمم والشعوب العربية والإسلامية والعالمية، وها نحن بفضل الله نعيش في ظلال حب وكرم وأخلاق قائد الثورة السبتمبرية المباركة، ونعيش أهدافها السامية بأرض الواقع.

ونشكر الهيئة العامة للزكاة الذي نراها اليوم تعطي كُلَّ ذي حقٍّ حقَّه، وتؤتيه يوم حصاده وترزقهم في أيامهم، وتعمل جاهدة لتوزيع إيرادات الزكاة وفق مصارفها التي رسمها الله في كتابه الكريم، وهَا هي اليوم أقامت عرسا جماعيا لـ3300 عروس رغم الحرب والحصار وغلاء الأسعار، ولنا أن ندعوَ اللهَ لهم بالتوفيق والصلاح وأن يُسدّد خُطاهم.

العدوّ والمنافقون والفاسدون هم الآن في حالة موت سريري وهم يشاهدون واقع الشعب اليمني في قيادة الثورة، قد تغيّر وبات وفق توجيهات الله يُسيّر حياته اليومية وينفق ماله وروحه ودمه بسخاء في سبيل إحقاق الحق وإماتة الباطل، وهو ما يُبغض العدوّ ويُزعج المنافقين وما لا يرضاه الفاسدون في الداخل اليمني وخارج الحدود، حَيثُ ينزلون في فنادق وحوانيت الرياض وأبوظبي والقاهرة وتركيا، فهم لا يريدون لنا خيراً ولا حياة كريمة، لكننا وبفضل الله وحكمة قائد الثورة نعيش اليومَ الحياة الكريمة الصادقة رغم الصعاب والمتاعب.

من صنعاءَ إلى بيروت.. زمنُ النصر تجلّى

سند الصيادي

من حالةِ العودة الجماعية للمخدوعين والمغرر بهم إلى صنعاء حاضنة المشروع الوطني، إلى بيروت التي أبرزت حالةَ الحراك العلمائي الحادث في دول محور المقاومة، بشائر تعزّز من وعود النصر وَتقرّب من موعدها في اليمن، بالتزامن مع حالة البعث التي يمر بها الفكر السياسي الإسلامي وَعودة الخطاب الديني بفقه الإسلام الصحيح والخالص، وَتعالي صوت رجاله فوق أصوات أدعيائه.

وبين المشهدين الكثيرُ من الشواهد على أن هذا الزمن هو زمنُ المقاومة وَرجالها وَسيطرة ثقافتها وَنهجها على ذهنية الشارع العربي والإسلامي، يحدث هذا على إيقاعِ الانتصارات العسكرية التي تتحقّق في اليمن وَدول المقاومة، وَكذلك النجاحات السياسية التي يجترحها رجال هذا المحور في المحافل الدولية.

وفي صنعاء، رأينا المئاتِ من الضباط والجنود المغرر بهم يعودون بكامل قناعتهم واختيارهم، وَهي قناعات بدت كاملةَ النضوج وإن تأخرت كَثيراً إلّا أنها مثّلت بالنسبة لهم طوقَ نجاة ديني ووطني أحسنوا تلقُّفَ فرصته لإعادة تطبيع علاقاتهم مع ربهم وَمجتمعهم وَوطنهم، وَهي بشارة جديدة تضاف إلى بشائر النصر الوطني التي تتعزز كُلَّ يوم على جغرافيا المعركة العسكرية، وعلى كُلّ المسارات المصاحبة لها.

الكثير من العائدين بدا عازماً على أن يكفّر أخطاءَه بالقتالِ إلى جانب رجال الجيش واللجان الشعبيّة، وَبعد أن عايش كُلَّ صنوف الامتهان والمعاملة الذي يمثلها الارتماء في أحضان الخارج ضد إخوة الدين والوطن والدم، وَهذه المراجعة تؤكّد أن اليمني بفطرته لا يقبل الذلة ولا المهانة ولا يذهب إليها قاصداً، بل تحت تأثير الدعايات والشعارات الفضفاضة التي تضلل على البعض وَعيهم وَتسلبهم إدراكهم لمجريات الأمور، ويوماً ما قريباً بإذن الله ستخلو جبهات الارتزاق والعمالة من آخر يمني مغرر به، إلّا من قد باعوا أنفسهم عنوة للشيطان وَرضوا أن يعيشوا وضعاء تحت مكائده، وهم أضعف من أن يبطئوا نصرا أَو يوهنوا عزما، فعزائم الرجال باتت اليوم أقوى وأصلب؛ بفضل الوعي المتصاعد وَالمعايشة لكل الوقائع التي باتت واضحة كقرص الشمس في وضح النهار.

وَفيما كانت العدسة تتنقّل بين الوجوه التي عانقت نسائم الحرية، كانت تبرز إلى ذهن الكاتب كلمات عن وطن كريم عزيز يعيد خيرةُ رجاله رفعَ هامته عاليًا بتحشيد جميع أبنائه وفق مفاهيم التعايش والعفو لمصلحة المشاركة في بناء حاضره ومستقبله، وطن قادر على رتق جروحه بنفسه إذَا ما تنظّف من جراثيم العمالة، وَملك البلسم الناجع، حكمة وصبر قائد عزيز شجاع ومحبّ لشعبه.

وَمن صنعاء إلى بيروت المقاومة التي انتفضت في وجه مؤامرات التطبيع ومشاريع التصفية بلقاء جمع علماء المقاومة، رأينا في الخطاب الديني مضمونه المصادر وللمقدسات المغتصبة وعودها المنسية، وَبأنه لا تخلي ولا تهاون في المقاومة للكيان الصهيوني، يحدث هذا بعد أن انقشع الستار الذي كان يحول دون معرفة المطبعين الخونة رغم اتّضاح ملامحهم مسبقًا، إذ لم يكونوا يوماً في خط فلسطين ومقاومتها، بل نخاسون في مزاد التسويات والتنازلات وشراء الذمم بأموال الأُمَّـــة وَمخزون نفطها الذي لم تنَل منه إلّا المآسي والضياع.

وتوحدت في بيروت رسائل صنعاء وَدمشق وبغداد وَطهران الموجهة إلى أنظمة العار المتحالفة مع الكيان الصهيوني: إن اعتقدتم أن تحالفَكم معه لمواجهة شعوبكم سيحميكم إلى الأبد فأنتم واهمون، فوعدُ الآخرة تُدَقُّ له الطبولُ وَتُعَدُّ له القوةُ والخيولُ.

مقتطفاتٌ نورانية

حـاول أن تغير من نفسـك حتى تصبح إنْسَـاناً فاعـلاً قادراً على تغيير نفسـية المجتمـع بأكمله نحو الأفضـل، نحو الأصلح، نحـو العزة، نحو الشرف، نحو الاهتداء بهـدي الله، نحو طريق الجنة طريق رضوان الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-. **[سورة آل عمران الدرس الثالث ص:6]**

كُلّ عمل ترى أن فيه رضا الله وإنْ كان لدى الآخرين لا شيء، أَوْ كنـت تـراه أنت قليلاً فيمـا يجب عليك أن تؤديـه، قدره حق قـدره، ثم حـاول، حاول أن يدفعك اهتمامـك إلى أن تنال الأمور الكبيرة التي فيها لله رضا. [اشتروا بآيات الله ثمناً قليلا ص:5]

القُـرْآن الكريم عندمـا يحدثنا كيف نكون أَنْصَـاراً لدينه هو يؤهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو؛ لأنها ثلاثة أشياء نمشي فيها بشكل واعٍ في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسوله (صلوات الله عليـه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السـلام). **[معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول ص:16]**

ونحـن في زمنٍ التضليل فيه بلغ ذروته في أسـاليبه الماكرة، في وسـائله الخبيثة، في خداعه الشـديد، فإن المواجهة تتطلب جداً يكونون على مسـتوى عال من الوعـي. **[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:5]**

من السنن الإلهية أن اليهود لا يمكن أن يكون تخطيطهم (مُحْكماً ومكتوماً) مئة بالمئة

المسيرة : بشرى المحطوري

إذا لم ينطلق الناس في موقفٍ معين.. سيُبْلون بأصعب منه:ـ

أَكَّـدَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- في محـاضرة (ملزمة) الـدرس الخامس من دروس رمضـان إلى أن الناسَ عندما يأمرهم اللهُ بأمر، لا يسـتمعون له، ولا ينطلقون الانطلاقةَ المطلوبةَ منهم، فإن اللهَ سيبتليهم بمواقفَ أصعب ألف مرة، كمـا حدث لبنـي إسرائيـل الذين أمرهم اللـه أن يذبحوا بقرةً عاديةً، من أي نوع كان من البقر، ولكن تسـاؤلاتهم وعدم انطلاقتهـم لتنفيذ أمر اللـه، جعل الأمر في النهايـة صعب عليهـم، حيث أنهم لم يجدوا البقرة المطلوبة إلا بأغلى الأثمان، حيـث قـال: [{ادْعُ لَنَا رَبَّـكَ يُبَـيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَـالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَـرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِـعٌ لَوْنُهَا}(البقـرة: من الآية69) هنا يبين لنا نسبة لونها: هل صفراء وردية، أَوْ صفـراء فاقعة، أَوْ صفـراء طبيعية, لأن اللـون الواحـد كأنه أيضـاً درجات. {صَفْـرَاءُ فَاقِـعٌ لَوْنُهَا تَـسُرُّ النَّاظِرِينَ} (البقرة: من الآية69) ألم يبين هنا جواب موسى في الدرجة هـذه؟ حاول أنه يقدم لهـم، يشـخص القضيـة بشـكل كامل {صَفْـرَاءُ فَاقِـعٌ لَوْنُهَا تَـسُرُّ النَّاظِرِينَ} (البقرة: من الآية69) لم ينفع {قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَـابَهَ عَلَيْنَا}(البقـرة: مـن الآيـة70) هم بقر هم، في الواقع، عندما يصبح الناس بقراً تكون الأمور متشـابهة عليهم، والأمور معماة عليهم ولا يفهمون ولا يسمعون ولا يفقهـون. {قَالُـوا ادْعُ لَنَا رَبَّـكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَـا هِيَ إِنَّ الْبَقَـرَ تَشَـابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَـاءَ اللَّـهُ لَمُهْتَدُونَ}(البقـرة:70) نحن على اسـتعداد أن نلتزم بيِّن لنا هذه المـرة فقـط! يعني: عـسى إن شـاء الله نحصِّـل البقرة هـذه المطلوبـة! هو من البداية المطلوب بقـرة أيَّ بقرة يذهبون مـن السـوق يأخذونهـا أَوْ مـن عند أي فلاح من أطرف بيـت ويذبحونها. {وَإِنَّا إِنْ شَـاءَ اللَّـهُ} عسى أننا سـنجد البقرة المطلوبة ونذبحها. {قَالَ إِنَّـهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَـرَةٌ لا ذَلُـولٌ تُثِـيرُ الْأَرْضَ وَلا تَسْـقِي الْحَرْثَ}(البقرة: مـن الآية71) بقرة، لم يسـنوا عليها، ولا استخدموها في حراثة الأرض {مُسَلَّمَةٌ لا شِـيَةَ فِيهَا} (البقرة: من الآية71) ليـس فيها عيوب ولا فيها خلـط من الألـوان - كما يقولـون - {لا شِـيَةَ فِيهَا} ليس فيها عيوب، وفي نفس الوقت لا يوجد فيها ألـوان أُخْـرَى، على لون واحد. هنا أليست البقرة بدت نادرة أكثـر؟ كلمـا زاد السـؤال كلمـا جاءت القضية بشـكل نادر أكثـر. هذا مؤشر، مؤشر خطير بالنسـبة للنـاس، إذا مثلاً موقـف معين لم ينطلقـوا فيه قد يبلون بأصعـب منه، ما انطلقـوا، قد يعاقبون بأن يقحموا في أصعب منه، وهكذا].

مثالٌ من عهد النبوة.. يوضح ما سبق:ـ

ضَرَبَ الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْهِ- مثالاً من القُـرْآن الكريم يوضّح بـأن مَن لا ينطلـق ملبياً أوامـرَ الله من أول وهلة سوف يبتلون بأمور ينطلقون فيهـا أصعـب بكثـير، حيـثُ قـال: [في موضوع الجهـاد يوجد مثل لهـذا: {قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ} (الفتـح: مـن الآيـة16) لـم يرضـوا يتحَـرّكوا أن يقاتلوا أناساً عاديين مثلهم تخلّفوا جبنوا, ما كان الموضوع بالنسبة لهم؟ أعني ماذا كانت النتيجة بالنسـبة لهم، للمخلفـين؟ أن يُقحموا بطريقة لا بـد منها واحدة من اثنتـين: {تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْـلِمُونَ فَـإِنْ تُطِيعُـوا يُؤْتِكُـمُ اللَّهُ أَجْـراً حَسَـناً وَإِنْ تَتَوَلَّوْا}(الفتـح: مـن الآيـة16) أليس هذا أمـراً صارماً؟ ليس لديكـم مجال مـن أن تطيعـوا وتتجهوا فعلاً لقتالهم وقدهم {أُولِي بَأْسٍ شَـدِيدٍ} وهـم كانـوا يهربون من أنـاس عاديين {تُقَاتِلُونَهُـمْ أَوْ يُسْـلِمُونَ}(الفتح: مـن الآيـة16) {وَإِنْ تَتَوَلَّـوْا كَمَـا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْـلُ يُعَذِّبْكُـمْ عَذَابـاً أَلِيماً}(الفتح: من الآيـة16) بينمـا العكس متى مـا اتجه النـاس في قضيـة، في موقف، هـي تبدو سـهلة فليفهموا بأنـه عندما ينطلقون في هذا السهل يكون بالشكل الذي يسهل العسـير فيمـا بعد، يأتـي تدخـل إلهي تكون انطلاقتهم في هذا الموضع يعينهم على مـا هو صعـب فلا يبقـى حتى ولا صعب بالشـكل الطبيعي، انطلاقتهم في تلك القضية التي تبدو سـهلة تساعدهم على أن تبقـى القضايا الأُخْـرَى تكون أسـهل من واقعها, أسـهل مـن واقعها فعلاً].

ما الحكمة الإلهية من (الأمر) بذبح البقرة؟!

اسـتخرج الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- من خـلال اسـتعراضه لقصة بقرة بني إسرائيل (سـنة إلهية) قائمة إلى أن تقومَ السـاعة أَلَا وهي: أن اليهود لا يمكـن لخططهـم أن تكـونَ مكتومةً ومحكمةً مئة بالمئـة، بل لا بد أن يتركوا من ورائهـم ثغرةً تفضَـحُ مُخَطّطاتهم ومؤامراتهم، وهذا هو معنى قوله تعالى: [والله مخرج مـا كنتم تكتمون]، وهذه الثغرة يتعرف عليها ويكتشـفها المهتم المتأمل المسـتبصر من الناس، وأنه ليس بالـضرورة أن يكون هنـاك وحي منزل من السماء لنكتشـف مؤامرات اليهود، بل ممكن اكتشـافها من خلال الثغرات التي يتركونها، قال الشَّـهِيْد القَائِد: [إذاً المسـألة هذه فيها عبرة كبيرة بالنسـبة لنـا، وتعطـي طمأنـة بالنسـبة لصراع النـاس مع بني إسرائيل، في مجال صراع الناس مـع بنـي إسرائيل. لاحـظ كيف القضيـة: كان بالإمْـكَان أن يأتي وحيٌ من جهة اللـه -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يخبر بالقاتل مَن هو ولا يقول بقرة ولا شيء، ألم يكن بالإمْكَان هذا؟ لكن القضية هنا يوجد شـخص واحد مقتول، الشـخص الـذي قتلـه دبّـر لأن يقتلـه في ظـروف غامضـة، أي كانـت خطـة محكمـة محاطـة بسريـة تامـة. تجد هنـا الآية توحي: بأن اللهَ -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يهيئ أن يكـون هناك ما يكشـف مـن الواقع لا يكـون هنـاك حاجـة إلى وحـي إلهي مباشر في نفس كشـف القضية. إذاً هنا ذبحـوا البقـرة، وضربـوه بشريحة من هـذه البقرة، قالوا: إن هـذا المقتولَ قام فعلاً وأخبر بقاتلـه، يأتي بعدها: {وَاللَّهُ مُخْـرِجٌ مَـا كُنْتُـمْ تَكْتُمُونَ}(البقرة: من الآية 72).

بنوا إسرائيل وصلوا إلى حالة بالنسبة لنفسـياتهم، أَصْبَحت نفوسـهم سـيئة فعلاً. حصل لديهـم خبث، حصل لديهم نظـرة سـيئة بالنسـبة لباقـي البـشر، ونظرة سـيئة بالنسـبة لله! لهذا حكى الله عنهـم في مواضع أُخْـرَى في القُـرْآن الكريـم كيف كان فيهم جـرأة على الله: {يَـدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ}(المائـدة: من الآية64) {إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ}(آل عمران: مـن الآيـة181). ألـم يحـك اللـه هكذا عنهم؟ هم في واقعهم لا يزالُ لديهم نوع ذكاء، وخبـث وجـرأة في التخطيط، هم عندما يجتمع لهم عداوة للناس، للبشر، كراهية، قلة خوف من الله، ينظرون إلى اللـه وكأنـه واحدٌ منهم لا بـد أن يتأقلم معهـم، وينفذ الخطط التـي يعملونها! وقـدرة على التخطيط هـذا معناه: أنهم سيضرون بالبشر بشكل رهيب، فكأنها سـنة إلهية بالنسـبة لهم: لا يتوفر لهم التخطيط بالشـكل المحكم تماماً بحيث لا ينكشـف {وَاللَّهُ مُخْـرِجٌ} بعبارة اسـم الفاعل التـي تعني وكأنه سـنة لديهم: أن يخرج ما تكتمونـه {وَاللَّهُ مُخْـرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُـونَ}. عندما تنظر والقضية هنا تبـدو قضية محـدودة يعني: هناك شـخص واحـد قتـل، وخطة دبـرت في ظروف كانت ناجحة هذه الخطة، وَكان ضحيتها شـخص واحد قتـل. إذا كانت هـذه المسـألة كلهـا لكشـف مـا كتموا ولكشف هذه الخطة فافهم بأنه تقريباً بالأولى أن تكون سـنة إلهية: أن يكشف للمتأملـين، للمتوسـمين، للمتفهمـين، للمهتمين، أن يكشـف الخطـط التي قد تكـون ضحاياهـا شـعوب، ضحاياهـا العشرات من النـاس، المئات من الناس، ضحاياهـا ديـن، ضحاياها مقدسـات، ضحاياهـا أشـياء كثـيرة جـداً، قضية ملموسـة هذه، ملموسة فعلاً على أرض الواقع في زماننا هذا فضلاً عن غيره].

إسـقاط آية {وَاللَّـهُ مُخْـرِجٌ مَـا كُنْتُمْ تَكْتُمُـونَ} عـلى واقعنـا الـذي نعيشـه اليوم:ـ

وأسـقط الشَّـهِيْد القَائِد -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- (والله مخرج ما كنتم تكتمون) على واقعنا من خلال حادثتين شاهدتين على صدق الآية:ـ

الحادثـة الأولى: أحـداث الحادي عشر من سبتمبر2001م في نيويورك:ـ

قـال الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ-: [قضية التفجـيرات في أمريكا هذه خطة خبيثة جداً، ولا بد أنها صيغت في ظروف دقيقـة؛ لأنهم بحاجة قصوى إلى أن تكون سرية تماماً، سرية تماماً؛ لأنها خطـةٌ لو تنكشـف داخـل أمريكا لَكانـت خلـلاً كبـيراً عليهم هـم، داخل أمريكا نفسـها فضلاً عـن بقية العالم، خطة محكمة ليبنى عليها مبرر وذريعة لـضرب الشـعوب الأُخْـرَى، واجتيـاح الشـعوب الأُخْـرَى، واحتلالهـا تحـت عنوان: [إرْهَـاب، مكافحـة إرْهَـاب]!، تنفـذ الخطة هـذه. تجد كيـف أحيطت بهذه: {وَاللَّهُ مُخْـرِجٌ مَـا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} مـن البداية أعنـي: عندمـا يكونون هم مُخَطّطـين تماماً لا بـد أن تبقى ثغرات تفضـح، لا بـد أن تبقى ثغـرات تفضح لكـن تفضحهم أمام مـن؟ أمام من هم عارفـين لهم من نفـس القُـرْآن، أمام من يعرفون ويتأملـون ولديهم اهتمام أن يعرفـوا، تهمُّـهُ القضيـة أن يعـرف، أما لذي ليس عنده اهتمام سـيكون هو ضحيـة للتضليـل، ولو هنـاك مؤشرات تكشـف. تهاوى البـرج بطريقة يدل أن هناك تفجيراتٍ داخلية، تضرب الطائرة هنـاك في برج رفيع في طابق رفيع وترى تفجيرات من أسـفل! هـذا ليس طبيعياً أن يكـون بفعـل الطائـرة فيهـوي ذلك البـرج بـكل طوابقه، كـم طوابـق فيه تهـوي تراهـا أمامـك وهي نـازل وهي مـا زالت سـليمة هـي يعنـي: أن هناك من تحـت تفجـيرات، رجـال الإطفاء - يقولـون عنهم - الذيـن ذهبوا إلى الموقع يسـمعون تفجـيرات داخليـة. كُلّ مرة وظهر شيء يكشف، يكشف ما يكتمون في هـذه الخطة الخبيثة حتى فعلاً قالوا: إنـه أَصْبَح تقريباً عنـد العرب أذكر مرة في اسـتبيان يتحدثون عنه في مقابلة أنه تقريباً ربما قـد يكون 90% يعرفون أن هذه القضية كانت مدبرة داخلياً].

الحادثة الثانية: حادثة المدمرة (كول) في عدن:ـ

قـال الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ-: [حصـل هذا في السـفينة التي فجرت في [عـدن] رتّبوها خطة من أجل أن يلصقـوا باليمـن بأن هنـاك إرْهَـاباً وإرْهَـابيـين، إذاً نحـن بحاجـة إلى أن ندخل ونكافح الإرْهَـابيين هؤلاء! أي أن نحتل. التفجير نفسـه نسَـوا هم أنه قد يكـون التفجير عندما يكـون من داخل سـتفتح فتحة خارج ألم ينسـوا؟ هذه القضيـة أليسـت بديهيـة؟ لكـن لا. إذا اللـه في الموضوع الله يقول: {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ}(يوسـف: مـن الآية21) ليس هناك أحد يمكن أن يكون ذكياً أمام الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- على الإطلاق، في الأخير يفضحه بشـكل يبدو غبياً في تخطيطه، فعـلاً يبدو وكأنه غبي! مع أنهم ليسـوا أغبياء، هم في موضوع التخطيط ليسوا أغبياء، فقـط إن الله يفضح ويخرج ما يكتمون. انفجار السفينة، كان انفجار فتحـة الحديد إلى خارج، ولكن أحياناً قد يكون هناك أناس بقر من خارج حقيقة تجد اليمنيين أنفسـهم بعدما قالوا: بأن هذه كلها تـدل عـلى أن التفجير داخلي. جاء الأمريكيـون بفرقة تحقيق جاهزة مجهزين كيف يحققون، وكيف يطلعون تقارير عـن نتيجة التحقيـق قالوا: هذا عمـل إرْهَـابـي مـن خـارج! في الأخـير ألم يظهر مسـئولون يمنيـون يقولون: نعم عمـل إرْهَـابي! أما هـؤلاء صحيح يطلعون بقراً، حقيقة. إن الذي لا يفهم المـؤشرات التي تكشـف مُخَطّطات بني إسرائيـل والله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- كما لو كان قـد تكفل فعلاً بـأن يكون فيها ما يفضحها ثـم يأتي يوافق معهم، هذا هو الـذي يعتبر بقرة لبنـي إسرائيل. في الأخير لا تدري إلا وقد هم يقولون فعلاً: هـذا عمـل إرْهَـابـي، يعنـي: إرْهَـابي انطلق مـن بلادنا! وينزلـون تقريراً من [رئاسـة الوزراء] يدونون فيه الأشـياء التـي يزعمـون أنهـا أحـداث إرْهَـابية منهـا تصوير للسـفينة هـذه، في نفس الصورة، في الكتاب نفسـه، ترى أنت أن الفتحـة إلى خارج كيف سـيحصل هذا؟ فتحة إلى خـارج إلا إذا كان التفجير من داخـل. قالوا: عمل إرْهَـابي!. ماذا يعني هذا؟ يعنـي أن هؤلاء أناس لا يبالون، لا يبالون بهذا الشعب نفسه، بأن يسمحوا أن تمـرر ذريعة معينـة للأمريكيين هي الذريعـة الرئيسـية والمـبرر الرئيسي لأن يتدخلـوا في شـأن هذا البلـد وأن يحتلوه وأن يتدخلـوا في مناهجـه ويتدخلـوا في إخفاء نسـبة كبيرة من القُـرْآن الكريم، فيوافقون معهـم. أي أنهم هنا لو كانوا مخلصـين لدينهم، لـو كان فيهم رحمة لشـعبهم، لو كانوا مخلصـين لوطنهم، لـم يوافقـوا أبـداً في القضية هـذه التي هـم عارفين بأنها تقدم كذريعة، لقالوا: أبداً هـذا تفجير من داخل، فلماذا؟ يأتي ليقول: نعم عمل إرْهَـابي، وسـلّمنا..!! يسـلِّم للأمريكيين وهي كذبـة واضحة فعـلاً، لكـن قـد يكـون بعضهـم جملاً لبنـي إسرائيـل أَوْ بقرة لبنـي إسرائيل، حقيقة].

تداعيات إعلان ترامب تطبيعَ العلاقات بين النظام المغربي وكيان الاحتلال الصهيوني

المسيرة : رصد

أكّـدت حركـةُ الجهاد الإسـلامي في فلسـطين، أنَّ مـا أقـدم عليـه النظـامُ الحاكمُ في المغرب بالتطبيع مع الاحتلال «الإسرائيـلي»، خيانـةٌ لثوابـت الإسـلام والعروبة وتفريط بالقدس وفلسطين.

وقالـت الحركة في بيـان صحفي: إن التطبيع هو الوجه الجديد للاسـتعمار، معتـبرة أن إعلان العلاقـات المغربية مع الكيان الصهيوني خيانة للقدس.

وأضافت، أن بعـضَ الأنظمة العربية يتواصـل سـقوطُها في وحـل الخيانـة والرِّدة عن ثوابت الأُمَّـة، مشـدّدة على أن إعـلان التطبيع بين المغـرب والكيان الصهيونـي الغاصـب يمثـل انتكاسـة جديدة للنظام العربي الهش الذي يبحث عـن توطيـد أركان حكمه الاسـتبدادي لدى أمريكا والكيان الإسرائيلي.

وتابعـت الجهاد الإسـلامي في بيانها: «نحن على ثقة تامة بأن الشعبَ المغربي يرفُـضُ بشـدة التطبيـع مـع الاحتلال الصهيونـي، ولـن تكـونَ أرضَ المملكة المغربيـة مرتعـاً للصهاينـة، فالشـعب المغربـي وقـواه السياسـية سـترفض التطبيع وتتصدى له».

وأشَـارَت إلى أن مسلسـلَ هرولـة الأنظمة العربية نحو الكيان الصهيوني سـيكون لعنـةً عليهـا وعـلى رموزهـا وقادتهـا، وسـيبعث يقظـة جديـدة لشـعوب المنطقة ضد الكيان الصهيوني بإذن الله.

وأوضحت الحركة، أن أمريكا والكيان الصهيونـي تسـتخدمان التوتـراتِ الداخليةَ في المنطقة لابتزاز أنظمة الحكم العاجـزة والضعيفـة، وتسـاومها بـين اسـتمرار التوتـرات والأزمـات الداخلية أو الرضـوخ للإمـلاءات الأمريكيـة والصهيونية.

ووصفـت الجبهـةُ الديمُقراطيـة لتحرير فلسطين في بيان لها قرارَ المملكة المغربية تطبيعَ العلاقات مع «إسرائيل»، بأنـه «خطوةٌ شـديدةُ الخطـورة تلحقُ الأذى والـضرر بالقضيـة والحقـوق الوطنيـة المشروعـة لشـعبنا، في تقريرِ المصير والعـودة والاسـتقلال والخَلاص من الاحتلال، كما تعرض مصير القدس المحتلّـة، عاصمـة دولـة فلسـطين، إلى المزيد من مخاطر التهويد».

لجـانُ المقاومـة من جهتهـا، رأت أن «تطبيـعَ النظـام المغربـي مـع الكيـان الصهيونـي يـدُلُّ عـلى أن هـذه الأنظمةَ الفاسـدة أصبحت في مرحلةِ الاصطفافِ والتحالف مع العدوّ الصهيوني»، معربة عـن اعتزازهـا ورهانهـا عـلى الشـعب المغربي الأصيل الرافض للتطبيع، والذي يقف دوماً إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته. وفي تصريحٍ صحفي صادرٍ عن فصائل المقاومة الفلسطينية أكّـدت فيه أن: «اتّفاقَ التطبيـع المغربي مع الكيان طعنـةٌ في ظهر أمتنا وخيانة لفلسـطين والمدينة المقدسة، وهذا يستوجب سحب رئاسة القدس من النظام المغربي».

وقالـت: «إن ظـن الاحتـلال أن بتطبيعـه مع بعـض الأنظمـة العربية سيخفي جرائمه التاريخية بحق العرب والفلسـطينيين فهـو واهـم، ولن يفلح في تجميـل قبـح الإجـرام الصهيونـي»، ونـوّه البيان: «نعتبر أن هذه الاتّفاقيات هـي مكافـأةٌ للكيـان عـلى جرائمـه بحق شـعبنا وأمتنا، وإمعـان في خيانة الأنظمـة المطبعة لإرادَة شـعوبها الحية والمقاوِمـة». وأكّـدت الفصائل: «نؤكّـدُ أن اتّفاقـاتِ العـار مع الاحتـلال المجرم لا تُمثّـل إرادَةَ الشـعوب العربيـة الحرة وخُصُوصـاً الشـعب المغربـي الداعـم للقضية الفلسطينية».

ودعت الفصائل الفلسطينية: «ندعو الشـعبَ المغربـي والشـعوب العربيـة للتحَرّك الشـعبي الواسـع لنبذ التطبيع وفضح المطبعين».

إلى ذلك، قالت «حركةُ البناء الوطني» في الجزائـر: إن إعـلانَ الرئيـس المنتهية ولايتـه، دونالـد ترامـب، عـن تطبيـع المغرب العلاقات مع «إسرائيل» لا يمتلك أيـة مصداقيـة، مشـيرةً إلى أن اعترافه بالاحتـلال في الصحـراء مثـلُ رفضِـه الاعـترافَ بخسـارته في الانتخابات أمام الديموقراطي جو بايدن.

وأضافـت الحركة في بيـان لها، أمس الجمعـة، «نحـن، إذ ندين كُـلّ مسـار صفقة القرن القبيحة لبيع حق الشعب الفلسـطيني عـبر سـماسرة الـشرق الأوسـط، فَـإنَّنا نتأسف لتطبيع المغرب مع الكيـان الصهيوني، ونربَأُ بالشـعب المغربي ونخبه الحية أن تقبَلَ ببيع الحق الفلسـطيني في أي ظرف مـن الظروف، ومن أية حكومة أو سلطة كانت».

بدوره، أكّـدَ حزبُ «جبهـة التحرير الوطني» في الجزائـر، أنه تلقى «بغضبٍ واسـتنكارٍ واسـتهجان، إعـلانَ المملكةَ المغربيـة إقامـة علاقـات دبلوماسـية مع «إسرائيـل»، مقابلَ اعـتراف ترامب بسـيادة مزعومة للمغرب على الصحراء الغربية المحتلّة».

وقـال الحـزب في بيـان: إن «التخلـي عـن الحق الثابت للشـعب الفلسـطيني في مقابـل الحصـول عـلى حـق وهمـي بالسـيادة على أرض الصحـراء الغربية المحتلّة، هو بئس الرفد المرفود، وسيبقى وصمـة عـار سياسـية ودبلوماسـية وأخلاقيـة تلاحق أصحابـه الذين لطالما تغنوا باحتضان القضية الفلسطينية».

كمـا، اعتبر حزب الحريـة والعدالة في الجزائـر أن «إعـلان ترامب عـن تطبيع المغرب لعلاقاته مـع الكيان الصهيوني، مَـا هـو إلا تتويج لمسـار سـنوات من التنسيق بين حكام المغرب وإسرائيل».

ووصف حزبُ الحرية والعدالة في بيان لـه، الجمعة، خطوةَ الربـاط بالمقايضة الرخيصة التي تستهدف حقوق الشعب الفلسـطيني، مشـدّدًا أنهـا خطـوة لن تقدم أية فائدة للشعب المغربي.

ودعـا في ذات السـياق كُـلَّ القـوى الوطنيـة في الجزائر «للوحـدة والانتباه للخطـر المحـدق القـادم مـن حدودنـا الغربيـة، بعـد أن أصبحـت لإسرائيـل موطئ قدم في الجارة المغرب».

يُذكَـرُ أن الرئيـسَ المنتهيـة ولايتـه ترامـب، أعلـن الخميـس الفائـت، عبرَ «تويـتر» أنّ المغرب و«إسرائيل» توصلتا إلى اتّفاق لتطبيع العلاقات بينهما.

وقـال ترامب في تغريدة لـه أنه «وقّع إعلانـاً يعـترف بسـيادة المغـرب عـلى الصحراء الغربية».

الديوان الملكي المغربي قال من جهته: إن «الولايات المتحدة ستفتحُ قنصليةً في الصحـراء الغربيـة في إطـار الاتّفاق مع إسرائيل».

الجديـرُ ذكـره أن المغربَ هـي الدولة العربيـة الرابعـة التـي تعلـن التطبيـع مـع «إسرائيـل»، بعـد توقيـع الإمارات والبحريـن في البيت الأبيض عـلى اتّفاق «التطبيـع الأسرلـة» في واشـنطن، وبحضـور ترامـب، ثـم إعـلان موافقة السـودان عـلى تطبيـع علاقاتـه مـع «إسرائيل».

دورٌ سعوديٌّ في اتّفاق التطبيع بين المغرب والكيان الصهيوني

المسيرة : وكالات

علّقـت صحيفـةُ «إسرائيـل هيـوم» على اتّفـاقِ التطبيعِ الذي أعلن، أمس، بين الكيان الصهيونـي والمَغـرب، فـرأت أن الإعلانَ عن الاتّفاق يعكسُ إلى حَـدٍّ كبير نسيجَ المصالح السياسـية في الشرق الأوسط، ويسلِّطُ الضوءَ على الوزن الجيوسياسي.

مصـادرُ دبلوماسـيةٌ في الإمارات والمغرب أكّـدت لـ«إسرائيـل هيـوم» أن أبـو ظبي والرياض كان لهمـا دورٌ مهمٌّ في الدفع نحو الاتّفاق بين كيان الاحتلال والمغرب.

وبحسـب كلامِ مصـادر في الرياض، على ما تنقـل الصحيفة، خلالَ الأسـابيع الأخيرة حصل تغيُّرٌ في موقف السـعودية فيما يتعلق بإمْكَانية التطبيع مع «إسرائيل».

هذا التغيُّرُ يتعلّـق بالعلاقات الوثيقة بين الربـاط والرياض؛ لذلك مـن الممكن أن نرى في المسـتقبل القريـبِ أَيْـضاً القـصرَ الملكي السـعودي يقومُ بخطوة تطبيعية مماثلة مع «إسرائيل».

بالموازاة، توقّفت «إسرائيل هيوم» عند نشر صحيفـةِ «عرب نيوز» الناطقـة بالإنجليزية والتابعـة للعائلـة الملكية السـعودية، غلافًا كَبيرًا و«مُشجّعًا» لاتّفاق الرباط و«تل أبيب»، واعتـبرت أن الغلافَ يمكن تفسـيرُه على أنه تمهيدٌ لخطوة مماثلة مع السعودية.

وجـاء في «إسرائيـل هيوم» أنـه «كان من المفـترض إلى حَـدٍّ كبيرٍ أن يجـريَ التوقيعُ على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والمغرب قبـل إبرام الاتّفاقيـات مع الإمارات والبحرين والسودان».

ووفـق الصحيفـة، مـن المتوقـع أن يشـملَ اتّفـاقُ التطبيع مع المغـرب مجالاتِ التكنولوجيـا والزراعـة والميـاه، وُصُـولاً إلى التعاون الأمني والاستخباراتي.

خطيب الأقصى: لا شرك ولا شراكة في المسجد الأقصى المبارك

اعتقالات وإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال بمناطقَ متفرقة من الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

أدى نحـوُ 18 ألـفَ فلسـطيني صـلاة الجمعة، أمـس، في رحـابِ المسـجد الأقـصى المبـارك، رغـم تشـديداتِ قوات الاحتلال وعرقلة دخول المصلين إلى المسجد.

ونفّذت قـواتُ الاحتلال عمليـاتِ تفتيش دقيقةً عـلى أبواب المسـجد الأقصى، ومنعت أهـالي الضفة الغربية من الدخول لأداء الصلاة.

وتوافـد آلاف المصلـين منـذ سـاعات الفجر من مدينـة القـدس والضفـة الغربيـة وأهـالي الداخل المحتلّ عام 48 ضمن قوافل الأقصى التي نقلتهم.

وخـلال خطبة الجمعـة، أثنى خطيـبُ الأقصى، الشيخ محمد سرندح، على المرابطين في بيت المقدس وأضـاف: «أنتـم خِـيرةُ الله مـن خلقـه، اختصكم للرباط في مسجده الأقصى ووعدكم بالمغفرة بشرط الإخلاص لا شرك ولا شراكة في هذا المسجد لا سُمعة ولا رياء ولا شهرة».

ودعا الشيخ سرندح المقدسيين إلى تركِ الخلافاتِ الاجتماعيـة والخصومـات وعـدم رد الإسـاءة بالإسـاءة، وَأَضَـافَ أن الأخذَ بالأسباب مع التوكل عـلى الله هـو الحل والسـبيل الوحيـد لمواجهة هذا الوباء.

وكانت قوافلُ المصلين انطلقت بعد منتصف الليلة الماضية وصبـاح الجمعة، من طمرة، وجلجولية في الداخل المحتلّ إلى المسجد الأقصى المبارك، بمشاركة عشرات المواطنين لأداء صلاة الفجر والجمعة.

ومـشروعُ قوافـل الأقصى تشرف عليـه جمعيةُ الأقـصى لرعاية الوقـف والمقدسـات؛ لتمكينِ آلاف الفلسـطينيين من قـرى ومدن الداخـل المحتلّ من زيارة المسـجد الأقـصى يوميًّا عبر حافـلات تقلهم مجانا بمعدل مئة حافلة شهرياً.

إلى ذلـك، قمعت قـواتُ الاحتلال، أمـس، فعاليةً لزراعـة أشـجار بـالأراضي المهـدّدة بالمصـادرة في قرية بيـت دجن شرق نابلس، وأنبـاء عن إصابات واعتقالات خـلال مواجهات مع قـوات الاحتلال في قريتي المغير ومالك شرق رام الله.

وفي السـياق، دعـا أهـالي بلـدة سـلوان بالقدس المحتلّـة إلى تظافـر كُـلِّ الجهـود ووضـع برامـجَ حقيقيـةٍ لمواجهـة قـرارات الهـدم الصهيونيـة التـي تسـتهدف منـازل المقدسـيين، وأدَّى عشرات المقدسـيين صلاة الجمعة، في خيمة الاعتصام بحي بطن الهوى ببلدة سـلوان رفضـاً لقرارات الاحتلال بهدم منازلهم.

كمـا أُصيب عشرات الفلسـطينيين بالاختناقات والرضـوض المختلفة خـلال مواجهات مـع قوات الاحتلال في كفـر قدوم قضاء قلقيلية، بعد محاولة قوات الاحتلال قمع المسيرة الأسبوعية للأهالي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1049)

السبت
27 ربيع الثاني 1442هـ
12 ديسمبر 2020م

الكثير تفاجأوا جداً، كيف يحدث هذا التحول من شخص ومن جهات معينة كانت تزعم طوال الفترة الماضية موقفها ضد العدوان، تعترف بكل وضوح وتقر أن العدوان ظالم وغاشم وإجرامي وأنه يجب التصدي له فإذا بها من جديد تمد يدها للعدوان وتتآمر على الداخل وتسعى لأن تكون هي من تنهض بهذا الدور وتتبناه لتنافس فيه بقية المرتزقة والعملاء الذين كانوا منجرين ومتورطين في صف العدوان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

حَـيَّ على الزكاة

منتصر الجلي

هـو الشـعبُ الكريـمُ والشـعبُ المعطاء، هو شعبُ الله وحكمـةُ التجارب وقائدٌ عزيـز، في ظـل مسـيرة الله، تلـك المسـيرة التي أبـى اللهُ إلّا أن يـرى جمالَها وكمالَها العالَـــمُ.

وفي سعادةِ القول وسفورِ الأحـداق والأقـلام، تقـفُ صنعـاءُ الشـامخةُ أمـامَ الأعداء والعالَم شامخةً دوماً، تقفُ على راسـيات نقم وعطان وهي عاصمةُ الحكمة، تقفُ سـعيدةً فرحةً في لحظـات غامرة، تزفُ ثلاثة آلاف وثلاثمِئـة عـروسٍ، من كُـلِّ أطياف وشرائـح المجتمع تتوجّـهـم عرسـاناً بعـد أعوام مـن الصـبر والصمود، برعاية اليد الخضراء للشـعب الذي أخـرج فريضةَ الله الزكاة.

فحين توجـدُ القيادةُ الحكيمةُ تنزلُ بركاتُ السـماء، وحـين يكـونُ الشـعبُ سـخيًّا بإخـراج فـرض اللـه، فمجتمعُنا إلى خير وافر وحظٍّ عظيم.

فمثلُ هذه المشـاريع العملاقة لَهي صفعاتٌ للعدوان، ورسـائلُ عميقةٌ، أن هذا شعبُ الله الذي أردتم له الموتَ، وأراد اللـهُ لـه الحياةَ ليحيا فـكان له ذلـك، وكما قالها السـيدُ القائدُ بمعنى كلامه في كلمته المباركة للعرسان: إن شـعبَنا وكما هو يحقّق النصرَ السياسي والعسكري هـو اليومَ يحقّـقُ النـصرَ الاجتماعي؛ باعتبَـاره جبهةً كسائر الجبهات.

الـزكاةُ والمجتمعُ هما جبهةُ الرضـوان لله والحفاظ على المجتمع من الحرب الناعمة وتحصين شـباب بلدِنا من استهداف الأعداء المنهج ليقعَ خارجَ نطاق الرحمة الإلهيـة، فالـزكاةُ زكاءٌ ورحمـةٌ للمؤمنـين، ومنجـاةٌ وتطهـيرٌ وعبـادةٌ، ومـع عبـادات الجهاد يقدم شـعبنا صـورةً ناصعـةً عن عبـادة التماسـك الداخـلي والبناء المجتمعـي الذي هو بناء ولبنة هذا النسـيج والإنسـان اليمني والحضارة اليمنية.

فلم تخل الهيئةُ العامة للزكاة بمصارفها الحقة،

البقية ص 8

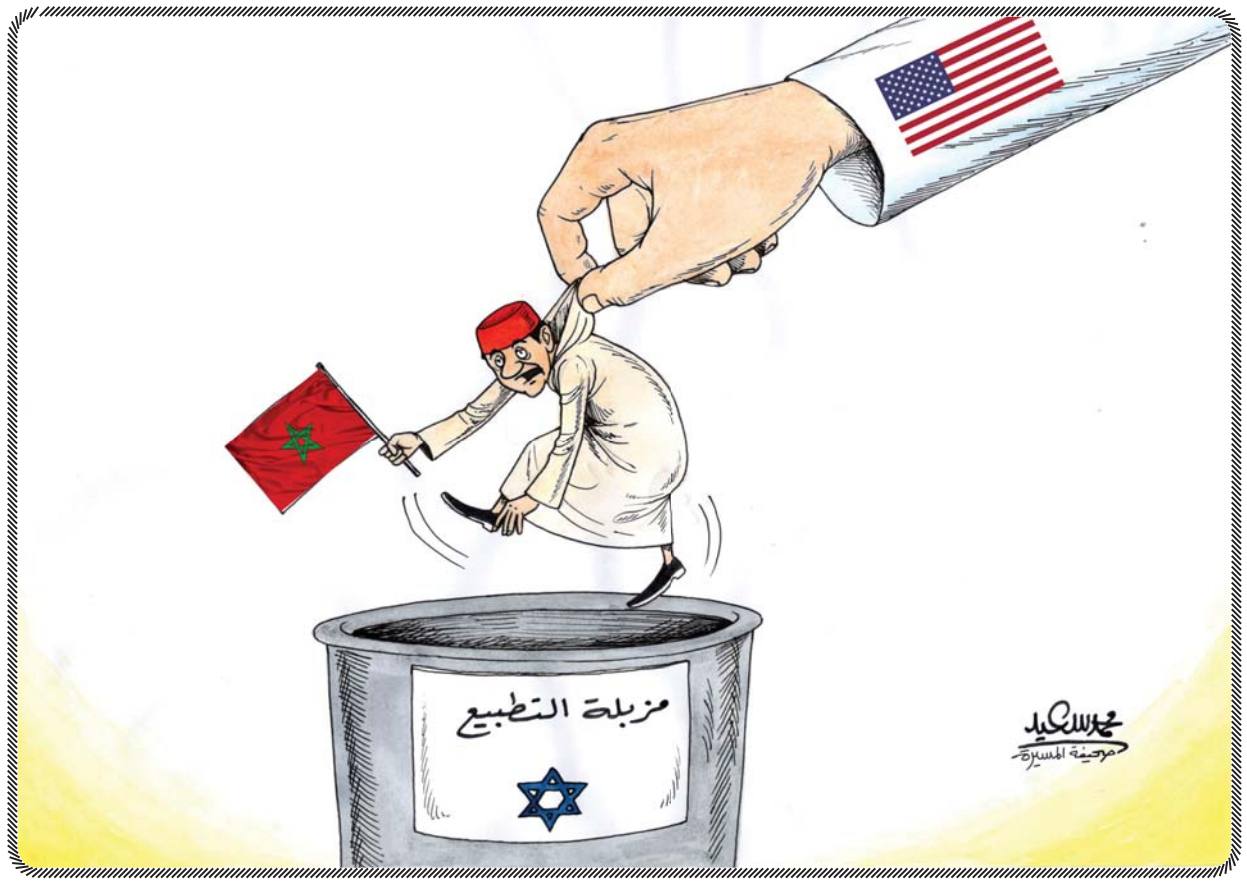

ويأبى اليمانيون إلّا أن يفرحوا

إبراهيم عطف الله

في زمـن العـدوان والحصـار والقصـف والدمار، صنعـت قلعـةُ الأسـود عاصمـةُ الصمـود مشـهداً محمـوداً يعانـقُ التاريـخ ويثـيرُ الدهشـةَ بفرحة 3300 شـاب وشـابة، وابتهاج ما يقارب 25 مليونَ يمني بهذه الملحمة الاجتماعية الأُسـطورية في زمن يعيشـون فيـه تحـت القصـف والغـارات، وفي ظلِّ حصار خانق يـودي بحياة الآلاف، حقاً إنها ملحمة أُسطورية تاريخية؛ لما لها من رسائل ودلائل عظيمة ومتعددة.

وفي إطـار مواجهة الحـرب الناعمـة التي يحاول الأعـداءُ أن يغـزو شـبابنا وأبنـاء مجتمعنا، شرقت شمس الأربعاء التاسع من ديسمبر ممزوجة ببهجة 3300 شاب وشـابة من فقراء ومسـاكين ومجاهدين وأسرى وأبناء شـهداء ومكفوفـين وأحفاد بـلال ومـن ذوي الاحتياجـات الخَاصَّة من مختلف المحافظات المحـرّرة بالأنصار، في حفل جماهيري مُبهج متوج بالشـموخ والعنفـوان وعاصفة فرائحية تُكتب في سـجل الأمجاد والعطاء والبذل والإحسـان والسخاء، كان شعارها «معاً لتحقيق التكافل الاجتماعي ومواجهة الحرب الناعمة».

فهـذه لفتـة كريمـة مـن هيئـة الـزكاة تعكس اهتمامَ القيـادة لتحقيق التكافل الاجتماعي لحفظ المجتمـع وصونـهِ من الانحـراف، اكتـسى بها أهالي الشهداء والجرحى وبجمعٍ مهنأ تضوع بالبركات في مشـهدٍ قرآني إيماني عملاق قهـر التحديات وعالج النفوس وحوّل الحزن إلى فرحة ولملم الجراح ولامس الوجـدان ونطق بمـا تهوى إليه نفـوس المحتاجين، ولبّى رغبات الفقراء والمساكين ونصر المستضعفين وترجم معاني البذل والعطاء قولاً وعملاً.

وبعد عدوان إجرامي دام اكتوى منهُ قلوب ملايين اليمنيين، يأبى أبناءُ هذا الشَّـعب العظيم إلّا الصمود والتحـدي في مواجهـة العـدوان بالانتصـارات العسـكرية التـي يحقّقها أبطالُ جيشنا واللجان ثم بالانتصارات الاجتماعية التي تحقّقها هيئة الزكاة وغيرها من مؤسّسات الدولة، وبمثل

البقية ص 8